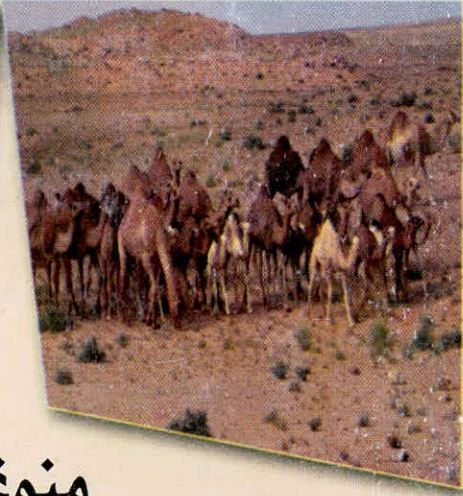
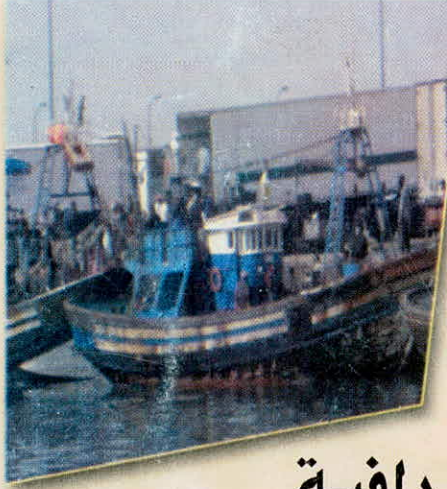


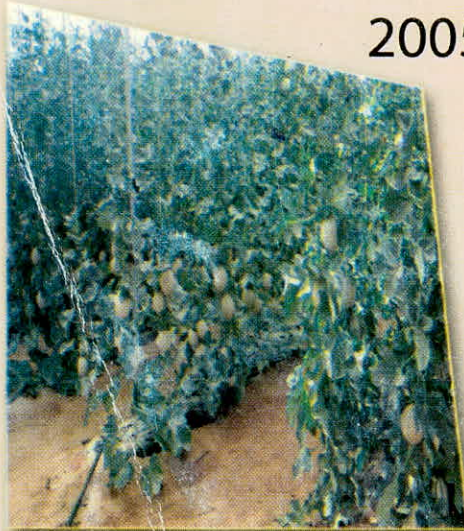
7

المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط



منوغرافية جهة وادي الذهب-لكويرة

2005



المديرية الجهوية
2006

منوغرافية جهة وادي الذهب-لكويرة 2005

المديرية الجهوية لوادي الذهب-لكويرة

ص.ب: 148، الداخلة

الهاتف: 028898121 الفاكس: 028898034

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط

المنوغرافية الجهوية

لوادي الذهب-لكويرة

2005

المملكة المغربية
المركز الوطني للتوثيق
مصلحة الطباعة والاستنساخ
رقم 28/11/16 تاريخ
جذبة

المديرية الجهوية

2006

توطئة

إن التوفر على المعلومات الإحصائية الشاملة والدقيقة على الصعيد الجهوي بات أمراً لا مفر منه، فهو من جهة يساعد على تنوير الرأي العام المحلي والمتدخلين في المجال الاقتصادي والاجتماعي ومن جهة أخرى يخول لأصحاب القرار اتخاذ التدابير اللازمة والمناسبة الكفيلة بضمان تنمية جهوية مستدامة.

ومساهمة منها في تشخيص ورصد جميع التطورات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المرصودة خلال السنة، عن طريق تجميع وتحليل المؤشرات الإحصائية المتعلقة بجميع القطاعات، تعمل المديرية الجهوية بالداخلة التابعة للمندوبية السامية للتخطيط على نشر هذه المنوغرافية الجهوية السنوية.

تشمل هذه الوثيقة خمسة فصول وتسعى إلى رصد وتحليل المعطيات المتعلقة بجميع القطاعات لسنة 2004. كما تتمحور مواضيعها حول المعطيات البشرية والقطاعات الاجتماعية والقطاعات الإنتاجية والبنيات التحتية، بالإضافة إلى تقديم عام حول الجهة.

المدير الجهوي

الفهرس

ملخص 7

الفصل الأول : تقديم عام للجهة 19

1. الموقع الجغرافي 19
2. التقسيم الإداري 19
3. التضاريس 21
4. الطقس 21
5. الشبكة المائية 22

الفصل الثاني : المعطيات البشرية 27

1. تطور السكان 27
2. توزيع السكان 27
3. الكثافة السكانية 30
4. الأسر 30
5. بنية السكان حسب السن والجنس (نسبة الذكورة) 34
7. محددات التزايد الديمغرافي 37

الفصل الثالث : القطاعات الاجتماعية 43

1. التعليم 43
2. التكوين المهني 51
3. الصحة 55
4. الأنشطة العادية الأخرى للمؤسسات الصحية 59
5. النشاط الاقتصادي (التشغيل) 64
6. العدل 66
7. الشبيبة والرياضة 68

81 الفصل الرابع : القطاعات الإنتاجية

1. الفلاحة 81
2. الصيد البحري 87
3. الصناعة التقليدية 90
4. السياحة 91

97 الفصل الخامس : البنيات التحتية

1. شبكة المواصلات 97
2. الطاقة 101
3. الماء الصالح للشرب 103
4. البريد و المواصلات 104
5. التعمير والإسكان 107
6. الإسكان 109

ملخص

تمتد جهة وادي الذهب-لكويرة على مساحة تقدر ب 142865 كلم²، أي ما يعادل 20% من المساحة الإجمالية للمملكة. وحسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، فقد بلغ عدد السكان القانونيين للجهة ما مجموعه 99367 نسمة، وتتمركز أغلب هذه الساكنة بالوسط الحضري، حيث بلغ معدل التمدين 62,2% مقابل 55,1% على المستوى الوطني. أما الكثافة السكانية فلا تتجاوز 0.7 نسمة في الكلومتر مربع.

تتميز الجهة ببنية سكانية شابة، حيث أن 30% من السكان لا يتجاوز أعمارهم 15 سنة خلال الإحصاء العام الأخير للسكان والسكنى، أما متوسط أعمار الساكنة فقد بلغ 25 سنة (24 سنة بالوسط الحضري و 29 بالوسط القروي). وتقدر نسبة السكان النشيطين ب 65% من مجموع الساكنة، في حين لا تتجاوز نسبة السكان البالغين 60 سنة فما فوق 5% من مجموع الساكنة.

بالنسبة للحالة الزوجية، يلاحظ أن نسبة الزواج مرتفعة لدى النساء مقارنة بالذكور، بينما ترتفع نسبة العزوبة لدى الرجال. كما أن هذه النسب تختلف باختلاف الجنس، فنسبة النساء المتزوجات أكثر من الرجال (5, 49%)، نفس الشيء بالنسبة للمطلقات حيث حددت في 7, 11% بالنسبة للنساء مقابل

6,6% بالنسبة للرجال. أما حسب الوسط، فنلاحظ أن نسبة العزوبة مرتفعة أكثر في الوسط القروي، حيث تبلغ 52,2% مقابل 34,7% بالوسط الحضري، في حين نجد أن نسبة المتزوجين مرتفعة بالوسط الحضري (59,4%) مقارنة مع الوسط القروي (39,8%).

وحدد متوسط السن عند الزواج الأول في 27,7% سنة، بالنسبة لمجموع الساكنة، وهو مرتفع لدى الذكور (30,8 سنة) مقارنة مع الإناث (22,8 سنة). وبالرغم من أن هذا المؤشر لم يعرف تغييرات في قيمه خلال الفترة 1994-2004، فإن هناك بعض التباينات حسب وسط الإقامة والإقليم.

من جهة أخرى، بلغ المعدل التركيبي للخصوبة بالجهة 3,4 طفل لكل امرأة. و تتغير قيمة هذا المؤشر حسب وسط الإقامة والمستوى التعليمي للأم، وهكذا فإنه بلغ 6,3 طفل لكل امرأة بالوسط الحضري مقابل 2,6 بالوسط القروي. أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأم، فإن معدل الخصوبة بلغ 3,1 طفل عند المرأة التي تلقت على الأقل تعليماً ثانوياً مقابل 4,2 بالنسبة للمرأة التي لم تتلقى أي تعليم.

تأوي الجهة حوالي 17176 أسرة، حسب إحصاء 2004، ويقيم 84% منهم بالوسط الحضري، كما يقطن بإقليم وادي الذهب 91,3% من مجموع قاطني الجهة. وتجدر الإشارة إلى أن 10,6% من مجموع الأسر بالجهة على

رأسها امرأة، وأن 51,5% من أرباب الأسر تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 44 سنة، كما أن 8,7% من أرباب الأسر تتجاوز أعمارهم 60 سنة.

فيما يتعلق بمتوسط حجم الأسر، الذي يعتبر إحدى الخصائص الديمغرافية التي لها تأثير على ظروف عيش الأسر، فقد تم تقديره ب 4,3 أشخاص لكل أسرة على مستوى مجموع الجهة. ويعرف هو الآخر بعض التباين وذلك حسب وسط الإقامة (5,1 فردا لكل أسرة بالوسط القروي مقابل 4,1 فردا بالوسط الحضري).

وبخصوص ظروف السكن، فإن "دار مغربية عصرية" هو النوع السكني السائد، بحيث أن 48% من مجموع سكان الجهة يقطنون بهذا النوع من السكن، نشير إلى أن أكثر من نصف قاطني هذا النوع من السكن (57,6%) هم إما مالكين أو في إطار التملك. كما أن 64,3% من مجموع الساكنة يعيشون في مساكن تتكون من غرفتين إلى ثلاث و 8 أسر من أصل 10 لهم ربط بالشبكة الوطنية للماء و 9 أسر من أصل 10 يستعملون المرحاض و 8 أسر من أصل 10 لهم مطبخ بالمسكن.

بلغت نسبة الأمية في أوساط السكان، البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، 39%. وتخفي هذه النسبة بعض التفاوتات حسب الجنس (44,3% عند الإناث مقابل 35,5% لدى الذكور)، وحسب الوسط (57,3% بالوسط القروي و 34% بالوسط الحضري). أما حسب الأقاليم، فإن ظاهرة الأمية تمس أكثر

ساكنة إقليم أوسرد 42,5% مقابل 38,6% بوادي الذهب. وتجدر الإشارة إلى أن الأمية تنتفش بشكل كبير في أوساط الأشخاص المسنين. كما أن 60% من المتعلمين يتكلمون اللغة العربية لوحدها و 38,3% ليس لهم مستوى تكويني معين.

بلغ عدد التلاميذ بالجهة الذين تابعوا دراستهم بالتعليم الابتدائي العمومي خلال الموسم الدراسي 2003-2004، ما يناهز 9331 تلميذا وتلميذة (51,62% من الذكور مقابل 48,38% من الإناث). وتتشكل هيئة التدريس بالتعليم الابتدائي من 275 مدرسا، منهم 37,8% مدرسة. وعلى مستوى البنية التحتية التربوية بالجهة فقد بلغ 13 مؤسسة بالوسط الحضري ومؤسسة واحدة بالوسط القروي. كما تضم هذه المؤسسات 155 حجرة دراسية، 4,5% منها بالوسط القروي. أما عدد الفصول فقد بلغ 261 فصلا، 3,44% منها بالوسط القروي. و فيما يخص التعليم الخاص، فقد عرف عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي تطورا ملحوظا حيث انتقل من 166 تلميذا، خلال الموسم الدراسي 1999-2000، إلى 239 تلميذا، خلال الموسم الدراسي 2003-2004، تشكل الإناث 49,37%. والملاحظ أن التعليم الخاص لازال يشكو من الخصاص على مستوى الجهة ككل. بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي في الجهة 2400 تلميذا مسجلا بذلك تزايدا بلغ 10,90%، منهم 45,20% من الإناث ويتم تأطير هذا العدد من التلاميذ من طرف 105 أستاذا منهم 15,2% من

الإناث. وفيما يخص عدد المؤسسات بالجهة، فقد بلغ 3 مؤسسات إعدادية توجد كلها بالوسط الحضري، تضم 57 حجرة دراسية و67 فصلا. كما بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي خلال الموسم الدراسي 2003-2004، 1404 تلميذا، منهم 47,36% من الإناث. وتتشكل هيئة التدريس الممارسة بهذا النوع من التعليم من 68 أستاذا منهم 0,29% من الإناث.

أما بالنسبة لمؤسسات التكوين المهني، تتوفر الجهة على 6 مؤسسات (منها مؤسستين خصوصيتين) بطاقة إستيعابية تصل إلى 425 مقعدا، (130 منها بالقطاع الخاص).

تتوفر الجهة على مستشفى عام إقليمى واحد، بالإضافة إلى أربعة مراكز صحية حضرية و مركزين صحيين بالوسط القروي. أما عدد الأطباء الذين يزاولون نشاطهم بالجهة فقد بلغ 31 طبيبا منهم 93,54% يشتغلون بالقطاع العام. ومن جهة أخرى فقد بلغ عدد الصيادلة الخواص 27 صيدليا. أما الجهاز شبه الطبي العمومي العامل بالجهة، فيتكون من 83 ممرضا.

بلغ معدل النشاط الاقتصادي للسكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق 42,7%. وهو معدل يخفي أيضا بعض التفاوت بين الجنسين و الإقامة، وهكذا نجد أنه يرتفع بالوسط القروي (68,2%) مقارنة مع الوسط الحضري (36,88%). وتبقى المشاركة في النشاط الاقتصادي حكرا على الرجال مقارنة مع النساء كيفما كان وسط الإقامة و إقليم الانتماء. أما عدد موظفي الدولة

الممارسين بالإدارات والجماعات المحلية الموجودة بالجهة فقد بلغ 2035 موظفا، منهم 498 موظفة.

توجد بجهة وادي الذهب - لكويرة محكمة ابتدائية واحدة، وقد بلغ عدد القضايا المسجلة بها خلال سنة 2004 ما مجموعه 13720 قضية، منها 94,41% جنحية، وقد تمت معالجة 9861 قضية، منها 92,4% جنحية، في حين أن القضايا التي بقيت قيد البحث همت حوالي 6718 ملفا.

تتوفر الجهة على بنية تحتية رياضية تتكون من 10 منشآت رياضية، أهمها التجهيزات الخاصة بالرياضات الجماعية، حيث نجد 4 ملاعب لكرة اليد وملعبين لكرة الطائرة و 3 ملاعب لكرة السلة، وتوجد 80% من هذه التجهيزات الرياضية بإقليم وادي الذهب. في حين لازالت الجهة تفتقر إلى مسابح وقاعات رياضية و كذا حلبات لألعاب القوى. كما تتوفر الجهة على دارين للشباب (واحدة بإقليم وادي الذهب والأخرى بإقليم أوسرد)، وقد استقبلت حوالي 12885 مشارك في أنشطة مختلفة لفائدة الشباب من بينهم 71,51% شاركوا في الأنشطة الإشعاعية، في حين لم تتجاوز نسبة المشاركة في الأنشطة العادية 28,48%. كما تمارس بالجهة عدة جمعيات ثقافية، بلغ عددها (44) جمعية خلال سنة 2004 تتوزع على عدة مجالات أهمها، المجال المسرحي وتنشيطه 13 جمعية، والمجال الثقافي وتقوم بتنشيطه 14 جمعية والمجالين الفني والتربوي ب 05 جمعيات لكل منهما.

تتميز الجهة بنسيج اقتصادي متنوع حيث تزخر بعدة موارد طبيعية مهمة، تتجلى أساسا في الثروات السمكية، شساعة المجال الرعوي و المؤهلات السياحية، مما يؤكد أن النسيج الاقتصادي بالجهة متنوعا نسبيا. ففي المجال الفلاحي وعلى الرغم من الجفاف البنيوي الذي يميز المناخ بالجهة حيث أن التساقطات المطرية قليلة لا تتعدى 50 ملم في السنة، فإن ذلك لم يمنع من وجود نشاط زراعي مكثف، وهكذا فالجهة تتوفر على أربعة أحواض سقوية مساحتها الإجمالية 774 هكتار توجد بالمنخفضات المعروفة ب "الغمرات" وتقع في مدار لا يتعدى شعاعه 70 كلم في نواحي مدينة الداخلة وهي : تينيكير، ظهر الحولي، وضبعة تاورطة. وقد بلغ الإنتاج الفلاحي خلال الموسم 2003- 2004، ما يعادل 96357 قنطار، حيث عرف ارتفاعا إجماليا قدره 35157 قنطار مقارنة مع الموسم السابق، و حسب النوع، يتضح أن مزروعات الخضر تأتي في مقدمة الإنتاج متنوعة بمزروعات الكأ ثم مزروعات الفواكه بالمساهمة التالية على التوالي: 68,1%، 31,1% و 0,8%. ونظرا لشساعة المجال الرعوي الذي يقدر ب 12,9 مليون هكتارا فالجهة تتوفر على ثروة حيوانية مهمة، تتكون أساسا من الغنم 32 ألف رأس والماعز ب 25 ألف رأس ثم قطيع الإبل ب 18 ألف رأس. كما تتوفر الجهة على وحدتين لإنتاج الدواجن بسعة تفوق 20 ألف دجاجة، تنتج حوالي 250 طن في السنة من اللحوم البيضاء. وفيما يخص الإنتاج الحيواني السنوي، فقد بلغ إنتاج حليب الإبل 3

ملايين لتر و البقر، 600 ألف لترا. في حين بلغ إنتاج اللحوم الحمراء 1900 طن و البيضاء 250 طن.

تتوفر الجهة على شريط ساحلي بطول 667 كلم على المحيط الأطلسي يضم ميناء واحد ومجموعة من نقط التفريغ (انتريفت ولبويردة و لمهريز). ووصل أسطول الصيد، خلال سنة 2004، إلى 31 وحدة مخصصة للصيد الساحلي و6086 قارب مرخص في مجال الصيد التقليدي. كما بلغ إنتاج الصيد التقليدي و الساحلي حوالي 74231 طنا سنة 2004، في حين لم يتعدى 52423 طن سنة 2000، مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 42%. و يضم هذا الإنتاج 69% من السمك السطحي (السردين)، 19,4% من الرخويات (الأخطبوط، الكلمار)، 11,2% من السمك الأبيض و 0,4% من القشريات (جراد البحر، ...).

تتميز الجهة بوجود إمكانيات سياحية مهمة تتمثل بالأساس بوجود خليج وادي الذهب وشواطئ شاسعة و سطوع الشمس على امتداد السنة. وتوجد بالجهة عدة أنواع من السياحة كالسياحة الرياضية و سياحة الاكتشاف و سياحة الاستحمام و السياحة الأثرية. ولإيواء السياح الوافدين على الجهة، يوجد 15 فندقا غير مصنف (397 غرفة و 590 سريرا)، وفندقين مصنفين (108 غرفة و 220 سريرا). و يقدر عدد السياح، الذين ارتدوا على الفنادق المصنفة سنة 2004،

3497 سائحا، منهم 2064 أجنبيا، في حين بلغ عدد الليالي السياحية بالنسبة للفنادق المصنفة حوالي 10114 ليلة.

وصل طول الشبكة الطرقية، خلال سنة 2004، إلى 3270 كلم، منها 23,97% معبدة. و بذلك أصبحت الجهة تتوفر حاليا على شبكة طرقية ذات مواصفات حديثة تتوزع كما يلي : 784 كيلومتر معبدة و 2486 غير معبدة. وفي مجال النقل الطرقي فتوجد بالجهة 195 سيارة أجرة صغيرة تؤمن التنقلات اليومية للمواطنين داخل المدار الحضري. كما توجد 131 سيارة أجرة كبيرة تقوم بنقل المسافرين نحو باقي مدن المملكة وكذا نقل البحارة نحو مراكز الصيد. كما تعمل بالجهة 4 شركات للنقل العمومي للمسافرين توفر حوالي 264 مقعدا يوميا، وبحكم أن الجهة تعرف تدفقا ملحوظا لليد العاملة خاصة أثناء بداية موسم الصيد وانتهائه وكذا بمناسبة الأعياد، مما ينتج عنه ارتفاع الطلب على وسائل النقل، الأمر الذي يستدعي تقوية خطوط النقل بواسطة حافلات إضافية حيث تمنح المصالح المعنية في هذه الحالة رخصا استثنائية.

بلغت مبيعات الطاقة الكهربائية بالجهة 25 مليون واط/ساعة، حيث تمثل مبيعات الطاقة الكهربائية ذات الجهد المنخفض 80,1% من مجموع المبيعات، مقابل 19,9% بالنسبة للجهد المتوسط. وقد بلغ عدد المنخرطين إلى حدود شهر دجنبر 2004 ما مجموعه 9161 منخرطا.

تتوفر الجهة على شركتين لتوزيع المنتجات النفطية: شركة أطلس الصحراء، وبتترول شمال إفريقيا. وقد بلغت الكمية المستهلكة منه حوالي 33 ألف متر مكعب، متبوعا بالوقود الممتاز بكمية تقارب 11 ألف متر مكعب، كما بلغ استهلاك مادة البيتان حوالي 5 آلاف طن، في حين استهلك من مادة الفيول ما قدره 7 آلاف طن.

بلغ إنتاج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب 2461689 مترا مكعبا، حيث استهلك منها 1632520 متر مكعب، في حين بلغ عدد المشتركين 9936 مشتركا.

وفي مجال الاتصالات فقد بلغ عدد المنخرطين في الهاتف الثابت ما يناهز 3280 منخرط، بزيادة قدرها 10,47% مقارنة مع سنة 2003، منها 98% تقريبا يوجدون بإقليم وادي الذهب. وبالنسبة للتجهيزات الهاتفية، وفي إطار شبكة الربط المختصة، تتوفر الجهة على 13 شبكة للربط بين المدن. وفيما يتعلق بشبكة الهاتف العمومي، فالجهة تتوفر خلال سنة 2004 على 48 موقعا للهاتف العمومي بالبطاقات و 127 مخدعا هاتفيا و 3 أكشاك هاتفية. أما بالنسبة للبريد، فتتوفر الجهة على 03 مؤسسات بريدية على شكل مكتب للتحويل وشباكين ملحقين. أما على مستوى شبكة التوزيع، فهناك 03 جولات حضرية، وينتشر بالجهة 400 صندوق بريدي.

الفصل الأول

تقديم عام للجهة

الفصل الأول : تقديم عام للجهة 1

1. الموقع الجغرافي

تمتد جهة وادي الذهب - لكويرة على مساحة شاسعة تقدر بحوالي 142865 كلم²، أي ما يعادل 20% من المساحة العامة للبلاد. ويحدها شمالا إقليم بوجدور، جنوبا وشرقا الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وغربا المحيط الأطلسي، حيث يصل طول الشريط الساحلي إلى 667 كلم.

2. التقسيم الإداري

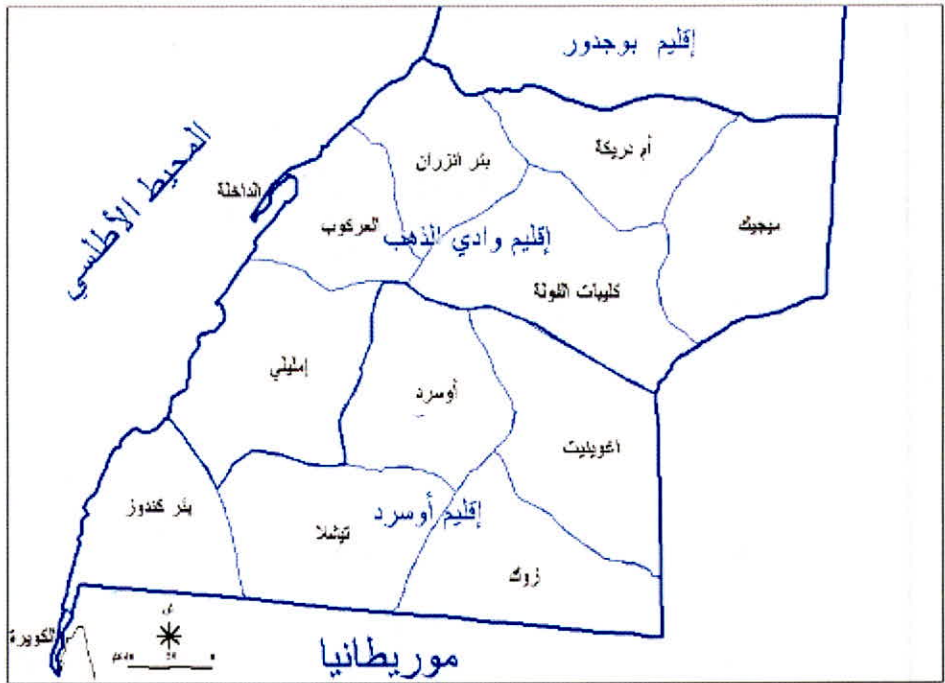
تتكون الجهة من إقليم وادي الذهب، الذي تم إحداثه يوم 14 غشت 1979 بمرسوم رقم 2-79-659 بتاريخ 1979/08/20، وإقليم أوسرد المحدث بموجب مرسوم عدد 2-98-952 بتاريخ 1998/12/31 وذلك في إطار تدعيم اللامركزية، مما سيمكن من تعميم البنية التحتية على سائر تراب الجهة وخلق توزيع أفضل للأنشطة الاقتصادية المتمركزة بمدينة الداخلة، مما سيزيد عنه إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية متكافئة على المستوى الجهوي. ويضم الإقليمان ما مجموعه 13 جماعة، منها جماعتين حضريتين و 11 جماعة قروية و 04 دوائر إدارية (الجدول 1).

الجدول رقم 1 : التقسيم الإداري لجهة وادي الذهب - لكويرة

| عدد الجماعات | عدد الدوائر | | الإقليم |
|--------------|-------------|-------|---------|
| | قروية | حضرية | |
| المجموع | 07 | 06 | 01 |
| 07 | 06 | 01 | 02 |
| 06 | 05 | 01 | 02 |
| 13 | 11 | 02 | 04 |

المصدر : مديرية الإحصاء

خريطة رقم 1 : التقسيم الإداري لجهة وادي الذهب - لكويرة



3. التضاريس

تتميز البنية التضاريسية للجهة بقلة الإرتفاع وبتغير المعطيات الجيولوجية كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق، حيث نجد السهل الممتد على طول الشريط الساحلي، الذي يتكون من طبقة صخرية صلبة تتشكل أساسا من الكلس والغمرات، هذه الأخيرة عبارة عن منخفضات صغيرة تتجمع فيها مياه الجريان تكون في الغالب أراضي خصبة صالحة للزراعة، وهناك أيضا الحمادات، التي هي عبارة عن هضاب وتلال رملية وحجرية (رقوق) يتراوح ارتفاعها ما بين 300 و 500 متر، ولا تتجاوز 600 متر إلا في بعض النقاط القليلة. وأهم المناطق التي توجد بها هذه التضاريس هي "أكركر"، قرب الساحل الأطلسي و"أدرار سطوف" في الجنوب الغربي و "التيرس" في الشمال الشرقي.

4. الطقس

يتميز مناخ الجهة بجفاف تام وبفوارق يومية مرتفعة في درجات الحرارة، ويمكن التمييز بين :

- مناخ مداري معتدل، نتيجة تأثير التيارات البحرية (الأليزي) وتيار الكناري البارد، ويسود على طول الشريط الساحلي الذي يعرف بعض التساقطات المطرية القليلة التي لا تتجاوز في أغلب الأحيان بعض العشرات من المليمترات، ويتميز برطوبة نسبية مرتفعة، يتراوح معدلها السنوي ما بين 61% و86%، تساعد على انتعاش بعض الزراعات. كما يستفيد هذا الشريط الساحلي

من حرارة معتدلة نسبيا وثابتة على طول السنة، وتتراوح المعدلات الدنيا للحرارة ما بين 16° و 17° والعليا ما بين 24° و 26° ؛

- مناخ صحراوي جاف ينتشر كلما اتجهنا شرقا داخل الجهة، حيث يزداد الجفاف والحرارة وتتنخفض الرطوبة الجوية بنسبة 30% حسب الفصول. وتسود بالجهة الرياح التي تهب في الإتجاه الشمالي - الشمالي الغربي وبالمقابل فالرياح التي تهب في الإتجاهات الأخرى تعتبر نادرة، كما أن قوتها ضعيفة نسبيا.

5. الشبكة المائية

تعتبر الموارد المائية السطحية بالجهة محدودة جدا وتتحصر في بعض الأودية المنحسبة والمنافذ النادرة لمياه الأمطار (واد كراع، واد حولي، واد ألغارك...) حيث لا تظهر إلا على شكل فيضانات خلال الفصل المطري كل 4 أو 5 سنوات، الشيء الذي دفع السلطات العمومية إلى البحث والتنقيب عن المياه الباطنية، حيث تم اكتشاف نوعين من الفرشات المائية يتم استغلالها للتزويد بالماء الشروب وهما :

- الفرشات المائية بمجال الحوض الرسوبي بالمنطقة الغربية للجهة والممتد على طول الساحل، حيث تتواجد فرشة مائية ببئر كندوز نوعية المياه بها جيدة وذات معدل ملوحة ضعيف نسبيا. كما أن هناك فرشتان مائيتان عميقتان بمنطقة العركوب تمتدان على مساحة كبيرة. ولبعض التنقيبات بهذه

المنطقة صبيب مرتفع يصل إلى 60 لتر في الثانية، لكن المياه المتواجدة بها مليئة بالهيدروجين وديوكسيد الكربون وتحتوي على ما يقرب من 2,5 غرام في اللتر من الملح وهو ما يحد كثيرا من استعمالها؛

- الفرشات المائية بمجال القاعدة البلورية الذي يغطي أكثر من 60% من تراب الجهة وتعتبر نوعية المياه بها غير جيدة باستثناء الإنكسار الكبير لأوسرد مع وجود صبيب ضعيف لا يتجاوز لترين في الثانية إلا نادرا لكل منشأة. أما عمق المياه بها فلا يتجاوز 50 مترا.

الفصل الثاني
المعطيات البشرية

2 الفصل الثاني : المعطيات البشرية

1. تطور السكان

انتقل عدد السكان القانونيين بالجهة من 36751 نسمة سنة 1994 إلى 99367 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، مسجلا بذلك معدل تزايد سنوي يصل إلى 10,5% و هو أعلى معدل على الصعيد الوطني. و قد بلغ التزايد السكاني الخام الذي سجل بتراب الجهة ما بين إحصائي 1994 و 2004 ما يعادل 62616 نسمة، وهو ما يترجم زيادة سنوية تصل إلى حوالي 6261 نسمة. ويعزى هذا التزايد إلى توافد عدد هائل من الصيادين على المنطقة نتيجة للرواج التجاري الذي أصبحت تعرفه الجهة خلال السنوات الأخيرة وللازدهار الأنشطة المرتبطة أساسا بالصيد البحري بفعل وجود فرص العمل التي يوفرها هذا القطاع.

2. توزيع السكان

حسب وسط الإقامة، انتقل عدد السكان الحضريون بالجهة من 31148 نسمة سنة 1994 إلى 61830 نسمة سنة 2004 (2,2%) من مجموع سكان الجهة)، أي بمعدل تزايد سنوي يصل إلى 7,1%. في حين انتقل عدد السكان في الوسط القروي من 5603 نسمة سنة 1994 إلى 37537 نسمة سنة 2004 (37,8% من مجموع سكان الجهة)، مسجلا بذلك معدل تزايد سنوي بلغ

20,9%. وحسب الأقاليم، انتقل عدد السكان بإقليم وادي الذهب من 34244 نسمة، سنة 1994، إلى 78854 نسمة، سنة 2004، مسجلا بذلك معدل تزايد سنوي بلغ 8,7%، أما إقليم أوسرد فقد انتقل عدد السكان به من 2507 نسمة، سنة 1994، إلى 20513 نسمة، سنة 2004، مسجلا بذلك معدل تزايد سنوي بلغ 23,4%.

الجدول رقم 1 : توزيع سكان الجهة حسب الوسط والإقليم

| معدل التزايد السنوي (%) | 2004 | 1994 | الإقليم |
|-------------------------|--------------|--------------|----------------|
| الوسط الحضري | | | |
| 6,6 | 58104 | 30639 | وادي الذهب |
| 22,0 | 3726 | 509 | أوسرد |
| 7,1 | 61830 | 31148 | المجموع |
| الوسط القروي | | | |
| 19,1 | 20750 | 3605 | وادي الذهب |
| 23,7 | 16787 | 1998 | أوسرد |
| 20,9 | 37537 | 5603 | المجموع |
| المجموع | | | |
| 8,7 | 78854 | 34244 | وادي الذهب |
| 23,4 | 20513 | 2507 | أوسرد |
| 10,5 | 99367 | 36751 | المجموع |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 1994 و 2004

أما على مستوى توزيع السكان داخل الجماعات فإن جماعة تشلا تعتبر الأكثر عددا من حيث السكان على مستوى إقليم أوسرد بنسبة 29,4%، متبوعة بجماعة أوسرد بنسبة 28,4%، في حين تبقى جماعة اغوينيت أضعف

الجماعات من حيث عدد السكان بنسبة 1,1%. أما بالنسبة لإقليم وادي الذهب، فتعتبر بلدية الداخلة هي الأكثر تعدادا للسكان بنسبة 73,7% من المجموع، متبوعة بجماعة بئر أنزران بنسبة 8,4%، في حين تشكل نسبة ساكنة جماعة ميجيك من الساكنة العامة للإقليم 0,7% وهي أضعف نسبة.

الجدول رقم 2 : تطور عدد سكان الجهة حسب الوسط والإقليم والجماعات

| إقليم أو سرد | | | | |
|------------------|--------------|--------------|--------------|----------------|
| (%) النسبة | 2004 | (%) النسبة | 1994 | |
| 18,2 | 3726 | 20,3 | 509 | بلدية لكويرة |
| 1,1 | 222 | 15,6 | 391 | اغوينيت |
| 28,4 | 5832 | 26,8 | 672 | أوسرد |
| 29,4 | 6036 | 11,6 | 290 | تشلا |
| 4,1 | 833 | 15,6 | 392 | زوك |
| 18,8 | 3864 | 10,1 | 253 | بئر كندوز |
| 100,0 | 20513 | 100,0 | 2507 | المجموع |
| إقليم وادي الذهب | | | | |
| 73,7 | 58104 | 87,1 | 29831 | بلدية الداخلة |
| 0,0 | 0 | 2,4 | 808 | مركز العركوب |
| 8,4 | 6597 | 2,5 | 867 | بئر أنزران |
| 3,8 | 2973 | 1,3 | 436 | اكليبات الفولة |
| 0,7 | 519 | 1,1 | 393 | ميجيك |
| 3,8 | 3005 | 1,6 | 533 | أم ادريكة |
| 6,8 | 5345 | 1,7 | 566 | العركوب |
| 2,9 | 2311 | 2,4 | 810 | إمليلي |
| 100,0 | 78854 | 100,0 | 34244 | المجموع |
| الجهة | | | | |
| 62,2 | 61830 | 84,8 | 31148 | الوسط الحضري |
| 37,8 | 37537 | 15,2 | 5603 | الوسط القروي |
| 100,0 | 99367 | 100,0 | 36751 | المجموع |

- لم يتم اعتبار مركز العركوب كمركز حضري خلال إحصاء 2004،
المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنتي 1994 و 2004

3. الكثافة السكانية

رغم شساعة مساحة الجهة، التي تمثل 20% من المساحة العامة للبلاد، فإن الساكنة لا تمثل سوى 0,33% من مجموع سكان المملكة، الشيء الذي يترجم المستوى الضعيف للكثافة السكانية حيث تصل إلى 0,7 نسمة في الكيلومتر المربع، وهي بذلك أقل بكثير من تلك المسجلة على الصعيد الوطني (42 نسمة في الكيلومتر المربع). ويعرف إقليم أوسرد أضعف الكثافات السكانية بالجهة حيث تصل إلى 0,3 نسمة في الكيلومتر مربع (الجدول رقم 3).

الجدول رقم 3 : السكان والمساحة والكثافة بالجهة

| الكثافة | المساحة | | السكان | | |
|------------|--------------|---------------------|--------------|--------------|--------------|
| | % | بالكلم ² | % | العدد | |
| 1,0 | 53,86 | 76948 | 79,36 | 78854 | وادي الذهب |
| 0,3 | 46,14 | 65917 | 20,64 | 20513 | أوسرد |
| 0,7 | 100,0 | 142865 | 100,0 | 99367 | الجهة |

المصدر : - الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 1994 و 2004.

- المونوغرافية الجهوية لسنة 2002، المديرية الجهوية لوادي الذهب-لكويرة

4. الأسر

عرف عدد الأسر بالجهة خلال الفترة الممتدة ما بين 1994 و 2004 تطورا مهما حيث انتقل عدد السكان من 7250 أسرة على 17176 أسرة يقطن منها بالوسط الحضري 14399 و 2777 بالوسط القروي و يتواجد بإقليم وادي

الذهب لوحده 91,3% من السكان. وقد بلغ معدل النمو السنوي بالجهة 9% (8,9% بالوسط الحضري و 9,3% بالوسط القروي).

الجدول رقم 4 : توزيع عدد الأسر حسب الإقليم
ووسط الإقامة

| المجموع | الوسط القروي | الوسط الحضري | |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| 15675 | 1960 | 13715 | وادي الذهب |
| 1501 | 817 | 684 | أوسرد |
| 17176 | 2777 | 14399 | الجهة |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

أما حسب أقاليم الجهة، فقد انتقل بإقليم وادي الذهب عدد الأسر من 6740 أسرة سنة 1994 إلى 15675 أسرة سنة 2004 مسجلا بذلك معدل نمو سنوي يساوي 8,8% (8,62% بالوسط الحضري و 10,2% بالوسط القروي). أما إقليم أوسرد، فقد انتقل عدد الأسر من 510 أسرة سنة 1994 إلى 1501 أسرة سنة 2004، مسجلا بذلك معدل نمو سنوي وصل إلى 11,4% (19,7% بالوسط الحضري و 7,5% بالوسط القروي).

الجدول رقم 5 : تطور عدد الأسر حسب الإقليم
ووسط الإقامة

| معدل التزايد السنوي | 2004 | 1994 | |
|---------------------|--------------|-------------|----------------|
| الجهة | | | |
| 8,9 | 14399 | 6111 | الوسط الحضري |
| 9,3 | 2777 | 1139 | الوسط القروي |
| 9,0 | 17176 | 7250 | المجموع |
| وادي الذهب | | | |
| 8,6 | 13715 | 5998 | الوسط الحضري |
| 10,2 | 1960 | 742 | الوسط القروي |
| 8,8 | 15675 | 6740 | المجموع |
| أوسرد | | | |
| 19,7 | 684 | 113 | الوسط الحضري |
| 7,5 | 817 | 397 | الوسط القروي |
| 11,4 | 1501 | 510 | المجموع |

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنوات 1994 و 2004

5. بنية السكان حسب متوسط حجم الاسر

بلغ متوسط حجم الأسر بالجهة خلال إحصاء 2004، حوالي 4,3 فرد للأسرة (4,1 بالوسط الحضري و 5,1 بالوسط القروي)، وقد أبانت هذه النتائج عن بعض التباين و ذلك بحسب وسط الإقامة وإقليم الانتماء، وهكذا نجد أن معدل حجم الأسر بإقليم أوسرد بلغ 5,1 فرد لكل أسرة (5,4 فرد بالوسط الحضري و 4,9 بالوسط القروي) مقابل 4,2 كمعدل لحجم الأسر بإقليم وادي الذهب (4,1 بالوسط الحضري و 5 بالوسط القروي).

الجدول رقم 6 : متوسط حجم الأسر حسب الإقليم ووسط الإقامة

| متوسط حجم الأسرة | وسط الإقامة |
|------------------|--------------|
| الجهة | |
| 4,1 | الوسط الحضري |
| 5,1 | الوسط القروي |
| 4,3 | المجموع |
| وادي الذهب | |
| 4,1 | الوسط الحضري |
| 5,0 | الوسط القروي |
| 4,2 | المجموع |
| أوسرد | |
| 5,4 | الوسط الحضري |
| 4,9 | الوسط القروي |
| 5,1 | المجموع |

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004.

وعموما فإن معدل حجم الأسر مقارنة مع نتائج إحصاء 1994، عرف انخفاضا على مستوى مجموع الجهة ككل وكذا على مستوى إقليم وادي الذهب. فعلى صعيد الجهة، انخفض هذا المعدل من 5,1 سنة 1994 إلى 4,3 سنة 2004، أي بانخفاض حوالي نقطة واحدة، أما على مستوى إقليم أوسرد فقد عرف هذا الأخير تطورا ملحوظا بنسبة 4% ما بين الإحصائين.

الجدول رقم 7 : تطور متوسط حجم الأسر حسب الإقليم
(ما بين 1994 و 2004)

| 2004 | 1994 | |
|------|------|------------|
| 4,2 | 5,1 | وادي الذهب |
| 5,1 | 4,9 | أوسرد |
| 4,3 | 5,1 | الجهة |

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004 و 1994.

5. بنية السكان حسب السن والجنس (نسبة الذكورة)

تشير نسبة الذكورة إلى عدد الرجال لكل 100 امرأة، ومن خلال الجدول رقم 5 يتبين أن ساكنة الجهة تتميز بنسبة مهمة من الذكور 58% مقابل 42% من الإناث. أما معدل الذكورة بالجهة فقد بلغ 138 رجل لكل 100 امرأة ، مقابل 97 رجل لكل 100 امرأة على المستوى الوطني .

أما حسب وسط الإقامة فقد بلغ معدل الذكورة بالوسط الحضري 118 رجل لكل 100 امرأة في 292 رجل لكل 100 امرأة بالوسط القروي.

الجدول رقم 8 : توزيع سكان الجهة حسب السن
ووسط الإقامة والجنس

| | الوسط الحضري | | | الوسط القروي | | | المجموع | | |
|-------------------|--------------|--------|---------|--------------|--------|---------|---------|--------|---------|
| | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع |
| 0-4 سنة | 13,0 | 14,7 | 13,8 | 3,7 | 10,2 | 5,3 | 10,7 | 14,2 | 12,2 |
| 5-9 سنة | 11,2 | 12,3 | 11,7 | 3,8 | 10,6 | 5,5 | 9,4 | 12,1 | 10,6 |
| 10-14 سنة | 8,6 | 10,2 | 9,3 | 3,5 | 9,4 | 5,0 | 7,4 | 10,1 | 8,5 |
| 15-19 سنة | 8,2 | 9,2 | 8,6 | 7,0 | 9,5 | 7,6 | 7,9 | 9,2 | 8,5 |
| 20-24 سنة | 9,0 | 10,2 | 9,6 | 17,2 | 10,3 | 15,5 | 11,0 | 10,2 | 10,7 |
| 25-29 سنة | 10,4 | 10,9 | 10,6 | 20,9 | 11,4 | 18,5 | 12,9 | 10,9 | 12,1 |
| 30-34 سنة | 10,3 | 9,3 | 9,8 | 16,4 | 9,1 | 14,6 | 11,8 | 9,3 | 10,7 |
| 35-39 سنة | 8,7 | 7,4 | 8,1 | 10,3 | 7,0 | 9,5 | 9,1 | 7,3 | 8,4 |
| 40-44 سنة | 7,9 | 5,6 | 6,8 | 6,3 | 6,1 | 6,2 | 7,5 | 5,6 | 6,7 |
| 45-49 سنة | 4,9 | 3,6 | 4,3 | 3,6 | 4,1 | 3,8 | 4,6 | 3,6 | 4,2 |
| 50-54 سنة | 2,9 | 2,3 | 2,6 | 2,4 | 3,9 | 2,8 | 2,8 | 2,5 | 2,7 |
| 55-59 سنة | 1,4 | 1,2 | 1,3 | 1,6 | 2,8 | 1,9 | 1,4 | 1,4 | 1,4 |
| 60-64 سنة | 0,9 | 0,9 | 0,9 | 0,9 | 1,8 | 1,1 | 0,9 | 0,9 | 0,9 |
| 65-69 سنة | 0,6 | 0,6 | 0,6 | 0,8 | 1,4 | 1,0 | 0,7 | 0,7 | 0,7 |
| 70-74 سنة | 0,5 | 0,5 | 0,5 | 0,5 | 1,3 | 0,7 | 0,5 | 0,6 | 0,6 |
| 75 سنة فما فوق | 0,6 | 0,5 | 0,6 | 0,9 | 0,9 | 0,9 | 0,7 | 0,6 | 0,6 |
| غير مصرح | 0,9 | 0,6 | 0,8 | 0,1 | 0,2 | 0,1 | 0,7 | 0,6 | 0,7 |
| المجموع | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 |

المصدر: حسابات من خلال جذاذة الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

6. معدل الذكورة حسب الفئات العمرية

من خلال توزيع السكان حسب الفئات العمرية السكان حسب الفئات العمرية يتضح أن الساكنة تضم 31,5% من الأطفال دون 15 سنة. ويشكل معدل الذكورة بالنسبة لهذه الفئة 104,1 امرأة لكل 100 أنثى، في حين تشكل نسبة الساكنة التي تتجاوز 60 سنة 2,8% تشكل معدل الذكورة منها 126 رجل لكل 100 امرأة.

الجدول رقم 9 : معدلات الذكورة حسب الفئات العمرية الكبرى والوسط

| الفئات العمرية | الوسط الحضري | الوسط القروي | المجموع |
|----------------|--------------|--------------|---------|
| 4-0 سنة | 104 | 106 | 104 |
| 9-5 سنة | 107 | 106 | 107 |
| 14-10 سنة | 99 | 111 | 100 |
| 19-15 سنة | 105 | 214 | 118 |
| 24-20 سنة | 104 | 491 | 148 |
| 29-25 سنة | 113 | 540 | 163 |
| 34-30 سنة | 131 | 527 | 175 |
| 39-35 سنة | 140 | 429 | 171 |
| 44-40 سنة | 167 | 302 | 184 |
| 49-45 سنة | 164 | 257 | 176 |
| 54-50 سنة | 152 | 181 | 157 |
| 59-55 سنة | 137 | 165 | 144 |
| 64-60 سنة | 111 | 136 | 116 |
| 69-65 سنة | 123 | 168 | 134 |
| 74-70 سنة | 103 | 111 | 105 |
| 75 سنة فما فوق | 133 | 267 | 158 |
| غير مصرح | 179 | 186 | 179 |
| المجموع | 118 | 292 | 138 |

المصدر: حسابات من خلال جذاذة الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

الجدول رقم 10 : معدل الذكورة حسب الفئات العمرية بالجهة

| المجموع | غير مصرح | 60 فما فوق | 59-15 | 14 - 00 | |
|---------|----------|------------|-------|---------|-------|
| 137,8 | 179,1 | 126,1 | 158,4 | 104,1 | الجهة |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

أما فئة السكان الذين هم في سن مزاولة النشاط (15-59 سنة) فتشكل أعلى نسبة حيث تمثل 65,7% من مجموع السكان بالجهة (81,5% بالوسط القروي، يشكل منها الذكور 64,6%، و61,8% بالوسط الحضري، يشكل منها الذكور 34,5%). وقد عرف مؤشر التبعية [حاصل قسمة مجموع الأشخاص دون 15 سنة وأكثر من 59 سنة، على مجموع الأشخاص في سن النشاط (15-59 سنة)] ارتفاعاً قدره 5 نقط بين الإحصاءين حيث انتقل من 47% سنة 1994 إلى 52,2% سنة 2004، وهو أقل من ذلك المسجل على المستوى الوطني والذي يبلغ 65% بنفس السنة.

الجدول رقم 11 : توزيع السكان (%) حسب الجنس والوسط والفئات العمرية بالجهة

| الفئات العمرية | الوسط الحضري | | | الوسط القروي | | | الجهة | | |
|----------------|--------------|--------|---------|--------------|--------|---------|--------|--------|---------|
| | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع |
| 14-00 | 17,7 | 17,1 | 34,8 | 8,1 | 7,7 | 15,8 | 16,0 | 15,4 | 31,5 |
| 59-15 | 34,5 | 27,3 | 61,8 | 64,6 | 16,8 | 81,5 | 40,0 | 25,3 | 65,7 |
| 60 فأكثر | 1,4 | 1,2 | 2,6 | 1,6 | 0,9 | 2,6 | 1,6 | 1,2 | 2,8 |
| غير مصرح | 0,5 | 0,3 | 0,8 | 0,1 | 0,1 | 0,1 | 0,4 | 0,2 | 0,6 |
| المجموع | 54,1 | 45,9 | 100,00 | 74,5 | 25,5 | 100,00 | 57,9 | 42,1 | 100,00 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

7. محددات التزايد الديمغرافي

تعد محددات التزايد الديمغرافي من بين المؤشرات التي تعتمد عليها الدراسات التي تهتم بالجانب الديمغرافي ومن بين أهم هذه المحددات هناك الزواج والخصوبة والوفيات ولرصد محددات هذا التزايد ومن خلال الجدول رقم 7 الذي يعطي بنية الساكنة حسب الحالة العائلية يتبين أن الفئة المتزوجة بالجهة تأتي في الصدارة بنسبة 55% (52,8% على المستوى الوطني)، ثم فئة العزاب بنسبة 38,8% (39,7% على المستوى الوطني)، أما الفئات الأخرى فتشكل ما يناهز 6,3% وهي أقل من مثيلتها المسجلة على المستوى الوطني (7,6%) ويلاحظ أن ظاهرتي الطلاق والترمل منتشرة في أوساط الإناث (11,7% الإناث مقابل 2,8% عند الذكور)، وقد عرفت هذه النسبة تراجعاً طفيفاً ب 2,3 نقطة مقارنة مع إحصاء 1994 وهي أقل من النسبة المسجلة على الصعيد الوطني (13,2% خلال إحصاء 2004). بالوسط القروي بالجهة، يلاحظ أن فئة العزاب تأتي في الصدارة بنسبة 52,5% (57,1% لدى الذكور و35,5% لدى النساء) متبوعة بفئة المتزوجين بنسبة 39,7%.

الجدول رقم 12 : بنية ساكنة الجهة (15 سنة فما فوق) حسب الحالة العائلية
الوسط والجنس بالجهة

| المجموع | الإناث | الذكور | |
|---------------------|--------|--------|-------|
| الوسط الحضري | | | |
| 34,6 | 23,1 | 43,7 | عازب |
| 59,6 | 65,6 | 54,8 | متزوج |
| 2,4 | 5,1 | 0,3 | أرمل |
| 3,4 | 6,2 | 1,2 | مطلق |
| الوسط القروي | | | |
| 52,5 | 35,5 | 57,1 | عازب |
| 39,7 | 49,7 | 37,1 | متزوج |
| 5,7 | 7,8 | 5,1 | أرمل |
| 2,0 | 7,0 | 0,7 | مطلق |
| الجهة | | | |
| 38,8 | 24,7 | 47,7 | عازب |
| 55,0 | 63,6 | 49,5 | متزوج |
| 3,2 | 5,4 | 1,8 | أرمل |
| 3,1 | 6,3 | 1,0 | مطلق |
| المغرب | | | |
| 39,7 | 34,0 | 45,7 | عازب |
| 52,8 | 52,8 | 52,7 | متزوج |
| 5,6 | 10,1 | 0,9 | أرمل |
| 2,0 | 3,1 | 0,7 | مطلق |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

8. الخصوبة

بلغ معدل الخصوبة 3,4 أطفال لكل امرأة، وهو أعلى من المعدل المسجل على الصعيد الوطني والذي لا يتجاوز 2,5 أطفال لكل امرأة. وبالوسط الحضري، بلغ معدل الخصوبة 3,6 أطفال لكل امرأة (2,1 أطفال لكل امرأة على الصعيد الوطني) وبالوسط القروي بلغ معدل الخصوبة 2,6 أطفال لكل

امرأة وهو أقل من نظيره المسجل على الصعيد الوطني (3,1 أطفال لكل امرأة).

الجدول رقم 13 : معدل الخصوبة عند النساء في سن الإنجاب
حسب الوسط بالجهة و بالمغرب

| معدل الخصوبة | مكان الإقامة |
|--------------|--------------|
| 3,4 | الجهة |
| 3,6 | الوسط الحضري |
| 2,6 | الوسط القروي |
| 2,5 | المغرب |
| 2,1 | الوسط الحضري |
| 3,1 | الوسط القروي |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

9. معدل السن عند الزواج الأول

يمكن من خلال دراسة مؤشرات الزواج الأول الإحاطة بظاهرة انتقال الساكنة من العزوبة إلى حالة أخرى، وتترجم نتائج الجدول رقم 11 الاتجاه البنيوي السائد والذي يعبر عن تأخر تدريجي في معدل السن عند أول زواج حيث بلغ بالجهة حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، حوالي 28 سنة مقابل 29 سنة على الصعيد الوطني مع ملاحظة انخفاض هذا المؤشر عند الإناث إلى 23 سنة (26 سنة على الصعيد الوطني) مقابل 31 سنة عند الذكور (31 سنة على الصعيد الوطني). وبالوسط الحضري، بلغ هذا المعدل 26 سنة (29 سنة على الصعيد الوطني)، أما بالوسط القروي، فقد بلغ بالجهة 31 سنة مقابل 27 سنة على الصعيد الوطني.

الجدول رقم 14 : السن عند الزواج الأول
حسب الجنس والوسط بالجهة و بالمغرب

| المجموع | الإناث | الذكور | الجهة |
|---------|--------|--------|--------------|
| 27,7 | 22,8 | 30,8 | |
| 26,4 | 22,1 | 30,3 | الوسط الحضري |
| 31,0 | 27,3 | 31,8 | الوسط القروي |
| 28,7 | 26,3 | 31,2 | المغرب |
| 29,5 | 27,1 | 32,2 | الوسط الحضري |
| 27,5 | 25,5 | 29,5 | الوسط القروي |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

10. مؤشر العزوبة مدى الحياة

يدل مؤشر العزوبة الحياة أو العزوبة النهائية على نسبة العازبين الذين يفوق سنهم 55 سنة ضمن العازبين البالغين أكثر من 15 سنة. ومن خلال معطيات الجدول رقم 15، يتضح أن حوالي 98% من الساكنة بالجهة يتزوجون قبل سن 55 سنة مقابل 97% على المستوى الوطني (97,6% في صفوف الرجال و98,9% في صفوف النساء).

الجدول رقم 15 : معدل العزوبة المطلقة عند سن 55 حسب الجنس
ووسط الإقامة

| المجموع | الوسط القروي | الوسط الحضري | الجهة |
|---------|--------------|--------------|--------|
| 1,9 | 3,8 | 1,3 | الذكور |
| 2,4 | 5,3 | 1,4 | الإناث |
| 1,1 | 1,1 | 1,1 | المغرب |
| 3,0 | 1,9 | 3,7 | الذكور |
| 3,0 | 2,2 | 3,5 | الإناث |
| 3,0 | 1,7 | 3,9 | |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

الفصل الثالث

القطاعات الاجتماعية

1. التعليم

يعتبر التعليم أحد الركائز المهمة لتقدم وتنمية المجتمعات، بحيث لا يمكن أن نتصور أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية بدون تطوير قطاع التربية والتكوين.

وعلى مستوى جهة وادي الذهب- لكويرة، حققت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين عدة منجزات كمية ونوعية وذلك من أجل إجراء وتنفيذ مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي يدخل هذه السنة محطته الرابعة.

1.1. الأمية

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، تقدر نسبة الأمية في أوساط السكان البالغين 10 سنوات فما فوق إلى 39% وهي نسبة أقل من المتوسط الوطني، الذي يصل إلى 43%، وتخفي هذه النسبة تباينا كبيرا بين الجنسين (44,3% عند الإناث، مقابل 35,5 عند الذكور).

الجدول رقم 1 : معدل الأمية عند السكان
البالغين 10 سنوات فما فوق حسب الجنس

| الجنس | المعدل |
|---------|--------|
| ذكور | 35,5 |
| إناث | 44,3 |
| المجموع | 39 |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

ويلاحظ تزايد معدل الأمية مع التقدم في السن، حيث سجلت أضعف نسبة عند الفئة العمرية 10-14 وهي 6,1% لتصل إلى 69,3% كأعلى معدل عند السكان الذين يفوق سنهم 50 سنة.

الجدول رقم 2 : معدل الأمية (%) عند السكان البالغين 10 سنوات فما فوق
حسب الفئات العمرية والجنس

| الفئات العمرية | الجنس | | المجموع |
|----------------|--------|--------|---------|
| | الذكور | الإناث | |
| 10-14 سنة | 4,7 | 7,4 | 6,1 |
| 15-24 سنة | 30,40 | 31,4 | 30,9 |
| 25-34 سنة | 40,0 | 43,7 | 41,4 |
| 35-49 سنة | 37,5 | 64,1 | 47,2 |
| 50 سنة فما فوق | 57,5 | 86,4 | 69,3 |
| المجموع | 35,5 | 44,3 | 39,0 |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

وحسب وسط الإقامة فان الامية تستفحل بالوسط القروي : 57,3% مقابل 34% بالوسط الحضري. أما حسب أقاليم الجهة فنلاحظ أن هناك بعض التفاوت في نسب الأمية حسب اقاليم الجهة فباقليم وادي الذهب تقدر نسبة الامية ب38.6% بينما تتجاوز باقليم أوسرد 42,5%.

2.1. التمدرس

◀ التعليم الأولي

اعتبارا للأهمية التي يمثلها التعليم الأولي ومكانته في مخططات تعميم التعليم، قامت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة في إطار برنامج عملها لسنة 2004 بإتخاذ عدة إجراءات أسفرت عن تدعيم شبكة العرض المدرسي للتعليم الأولي ب 6 مؤسسات جديدة خلال الدخول المدرسي، وسجلت نسبة تمدرس الفئة العمرية 4-5 سنوات نسبة زيادة تقدر ب 47%.

وخلال الموسم الدراسي 2003-2004، بلغ عدد الأطفال المترددين على الكتاتيب القرآنية 228 طفل، (منهم 44,29% طفلة)، أما بالنسبة للتعليم الأولي العصري، فقد بلغ عدد مرتاديه 1545 طفلا (منهم 49,6% طفلة) موزعين على 71 قسم.

الجدول رقم 3 : وضعية التعليم الأولي بالجهة (2003-2004)

| الاقسام | التعليم الأولي العصري | | المربون | الكتاتيب القرآنية | | الجهة |
|---------|-----------------------|---------|---------|-------------------|---------|---------|
| | عدد التلاميذ | | | عدد التلاميذ | | |
| | الإناث | المجموع | | الإناث | المجموع | |
| 71 | 767 | 1545 | 07 | 101 | 228 | المجموع |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

بلغ عدد التلاميذ بالجهة الذين يتابعون دراستهم بالسلك الأول أساسي عمومي خلال الموسم الدراسي 2003-2004، ما يناهز 9331 تلميذ مسجلا بذلك إرتفاعا بنسبة 5,39% مقارنة مع الموسم السابق، (98,89% منهم بالوسط الحضري). كما تشكل نسبة الإناث 48,38% من مجموع التلاميذ بالجهة (47,8% منهن بالوسط الحضري).

الجدول رقم 4 : عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي عمومي بالجهة
حسب الوسط والجنس (سنة 2003-2004)

| الجهة | حضري | | قروي | | المجموع | |
|---------|---------|------|---------|------|---------|------|
| | المجموع | إناث | المجموع | إناث | المجموع | إناث |
| المجموع | 9228 | 4459 | 103 | 56 | 9331 | 4515 |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

وتتشكل هيئة التدريس الممارسة بالجهة خلال الموسم الدراسي 2003-2004 من 275 مدرسا، منهم 37,8% معلمات.

الجدول رقم 5 : هيئة التدريس بالجهة حسب الجنس والوسط
سنة 2003-2004

| الجهة | حضري | | قروي | | مجموع | |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|
| | المجموع | الإناث | المجموع | الإناث | المجموع | الإناث |
| المجموع | 266 | 103 | 9 | 1 | 275 | 104 |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

أما على مستوى البنية التحتية التربوية بالجهة، فقد بلغ عدد المؤسسات العمومية بالسلك الأول من التعليم الأساسي خلال الموسم الدراسي 2004-2003، 14 مؤسسة منها مؤسسة واحدة بالوسط القروي، وتضم هذه المؤسسات 155 حجرة دراسية منها 4,5% بالوسط القروي. كما بلغ عدد الفصول خلال نفس السنة 261 فصل، منها 3,44% بالوسط القروي.

الجدول رقم 6 : المؤسسات والحجرات والفصول بالجهة حسب الوسط
سنة 2003-2004

| الجهة | المؤسسات | | الحجرات | | الفصول | |
|---------|----------|------|---------|------|---------|------|
| | المجموع | قروي | المجموع | قروي | المجموع | قروي |
| المجموع | 14 | 1 | 155 | 7 | 261 | 9 |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

بلغ متوسط عدد التلاميذ خلال السنة الدراسية 2003-2004 بالنسبة لمجموع الجهة 36 تلميذا لكل قسم دراسي، حيث يفوق المعدل المسجل على الصعيد الوطني الذي يبلغ 29 تلميذا لكل قسم دراسي مما يستلزم تقوية البنية التحتية التربوية بالجهة. حسب الوسط، يبلغ هذا المعدل 37 تلميذا لكل قسم دراسي بالوسط الحضري مقابل 34 تلميذا لكل قسم على المستوى الوطني، في حين يبلغ 12 تلميذا لكل قسم بالوسط القروي وهو أقل من نظيره المسجل على المستوى الوطني الذي يبلغ 25 تلميذا لكل قسم.

إن معدل التأطير يعني متوسط عدد التلاميذ للمدرس الواحد في مستوى دراسي معين وخلال سنة دراسية ما، ويتم حسابه لتبيان مدى توفر الموارد البشرية للتنشئة، ومن المعلوم أنه كلما كان المعدل صغيرا كلما كان التواصل بين التلميذ والمدرس سهلا، حيث يتفرغ الملقن لكل تلميذ على حدة وبالتالي ترتفع القدرات الإستيعابية عند التلاميذ. وهكذا، فخلال الموسم الدراسي 2003-2004، بلغ معدل التأطير بالجهة 34 تلميذا للمعلم الواحد إذ يفوق المعدل الوطني الذي يبلغ 28 تلميذ للمعلم الواحد مما يستدعي ضرورة تعزيز الطاقم التربوي العامل بالجهة.

الجدول رقم 7 : بعض المؤشرات الخاصة بالسلك الأول أساسي
عمومي بالجهة سنة (2003-2004)

| عدد التلاميذ لكل 1000 نسمة | معدل التأطير | | متوسط عدد التلاميذ لكل قسم | | | الجهة |
|----------------------------|--------------|------|----------------------------|------|------|----------------|
| | حضري | قروي | المجموع | قروي | حضري | |
| المجموع | 156 | 8 | 34 | 36 | 12 | 37 |
| 128 | 111 | 146 | 28 | 29 | 25 | 34 |
| 127 | | | | | | المستوى الوطني |

المصدر : - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة؛ - النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2004
- الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004.

ب. التعليم الخاص

عرف عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي بالتعليم الخاص تطورا ملحوظا حيث انتقل من 166 تلميذا خلال الموسم الدراسي 1999-2000 إلى 239 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2003-2004، تشكل الإناث 49,37%. والملاحظ أن التعليم الخاص لازال يشكو من الخصاص على مستوى الجهة ككل .

الجدول رقم 8 : تطور عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي بالقطاع الخاص
حسب الجنس بالجهة

| -2004 2003 | -2003 2002 | -2002 2001 | -2001 2000 | -2000 1999 | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------|
| 118 | 107 | 65 | 82 | 74 | إناث |
| 121 | 134 | 47 | 99 | 92 | ذكور |
| 239 | 241 | 112 | 181 | 166 | المجموع |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

◀ التعليم الثانوي الإعدادي

خلال الموسم الدراسي 2003-2004، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي في الجهة 2400 تلميذا مسجلا بذلك تزايدا بلغ 10,90%، منهم 45,20% من الإناث وكلهم يدرسون بمدينة الداخلة (إقليم وادي الذهب).

ويتم تأطير هذا العدد من التلاميذ من طرف 105 أستاذا منهم 15,2% من الإناث. وفيما يخص عدد المؤسسات بالجهة، فقد بلغ 3 مؤسسات إعدادية توجد كلها بالوسط الحضري، تضم 57 حجرة دراسية و67 فصلا. وبلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي بالجهة 36 تلميذا، في حين بلغ معدل التأطير بالجهة 23 تلميذا للأستاذ الواحد.

الجدول رقم 9 : معطيات عامة حول التعليم الثانوي الإعدادي
بالجهة (2003-2004)

| هيئة التدريس | | التلاميذ | | الفصول | الحجرات | المؤسسات | الجهة |
|--------------|---------|----------|---------|--------|---------|----------|---------|
| إناث | المجموع | إناث | المجموع | | | | |
| 16 | 105 | 1085 | 2400 | 67 | 57 | 3 | المجموع |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

◀ التعليم الثانوي التأهيلي

تكتسي مرحلة التعليم الثانوي التأهيلي أهمية خاصة في المنظومة التعليمية باعتبارها حلقة وصل بين التعليم الثانوي الإعدادي والتعليم العالي، ففي هذه المرحلة يتم إعداد التلاميذ لمتابعة دراستهم بالتعلم العالي من جهة، كما تعد فئة أخرى من التلاميذ لولوج سوق الشغل من جهة أخرى. وهكذا، تم إرساء بنية تحتية تربوية مهمة بالجهة حيث نجد 4 ثانويات تضم 41 فصلا و40 حجرة دراسية مستعملة. وقد بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي خلال الموسم الدراسي 2003-2004، 1404 تلميذا، منهم 47,36% من الإناث.

وتتشكل هيئة التدريس الممارسة بالجهة من 68 أستاذا منهم 0,29% من الإناث، وقد بلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي 34 تلميذا، في حين بلغ معدل التأطير بالجهة حوالي 21 تلميذا للأستاذ الواحد.

الجدول رقم 10 : معطيات حول التعليم الثانوي العمومي بالجهة
سنة 2003-2004

| هيئة التدريس | | التلاميذ | | الفصول | الحجرات المستعملة | الثانويات | الجهة |
|--------------|---------|----------|---------|--------|----------------------|-----------|-------|
| إناث | المجموع | إناث | المجموع | | | | |
| 7 | 68 | 665 | 1404 | 41 | 40 | 4 | |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد المرشحين لإمتحانات البكالوريا في مختلف الشعب 563 مرشحا، 44,22% منهم إناث، وقد بلغت نسبة النجاح 61,14% في المجموع و63,45% عند الإناث.

الجدول رقم 11 : نتائج إمتحانات البكالوريا لدورة يونيو 2004

| نسبة النجاح (%) | | الناجحون | | المرشحون | | الشعبية |
|-----------------|---------|----------|---------|----------|---------|---------|
| إناث | المجموع | إناث | المجموع | إناث | المجموع | |
| 63,45 | 61,14 | 158 | 346 | 249 | 563 | المجموع |

المصدر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

2. التكوين المهني

يحضى قطاع التكوين المهني بأهمية قصوى من طرف الدولة، نظرا للدور الهام الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد بصفة عامة وسوق التشغيل بصفة خاصة. ويضطلع التكوين المهني بمهمة مزدوجة تتمثل من جهة في تلبية حاجيات المقاولات لتحسين مردوديتها وتنافسيتها ومن جهة

أخرى لتلبية حاجيات السكان لتسيير إندماجهم وضمان ترقيتهم الإجتماعية والمهنية.

وقد عرفت جهة وادي الذهب- لكويرة كباقي جهات المملكة، منذ استرجاعها إلى حظيرة الوطن الأم، تطورا مهما لبنيات التكوين المهني، حيث بذلت السلطات العمومية مجهودات جبارة في هذا المجال وذلك عبر خلق عدد مهم من مؤسسات التكوين المهني وإرساء مجموعة من الشعب، مما ساهم في تكييف الطاقة الاستيعابية لهذا القطاع، مع الأعداد المتزايدة للراغبين في ولوجه.

1.2. جهاز التكوين المهني

تتوفر الجهة على 6 مؤسسات للتكوين المهني، (منها مؤسستين خصوصيتين) بطاقة استيعابية تصل إلى 425 مقعدا، (130 منها بالقطاع الخاص).

الجدول رقم 12 : عدد مؤسسات التكوين المهني والمقاعد المتوفرة
بالجهة حسب القطاع (2004 - 2003)

| القطاع | عدد المؤسسات | عدد المقاعد |
|---------|--------------|-------------|
| العمومي | 4 | 295 |
| الخاص | 2 | 130 |
| المجموع | 6 | 425 |

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

2.2. المتدربون

خلال الموسم الدراسي 2003-2004، استقبلت مؤسسات التكوين المهني بالجهة 376 متدربا، منهم 21,5% بالمستوى التقني و69,7% بالمستوى التأهيلي و8,8% بمستوى التخصص. من جهة أخرى، استقبلت المؤسسات العمومية 68,9% من العدد الإجمالي للمتدربين، ويلاحظ أيضا أن عدد المتكويين يفوق نظيره بالقطاع الخاص في جميع مستويات التكوين باستثناء مستوى التقني.

الجدول رقم 13 : عدد المتدربين بالجهة حسب المستوى والقطاع
(2003 - 2004)

| المجموع | التقني | | | التأهيل | | | التخصص | | | الجهة |
|---------|---------|-----|-------|---------|-----|-------|---------|-----|-------|-------|
| | المجموع | خاص | عمومي | المجموع | خاص | عمومي | المجموع | خاص | عمومي | |
| 376 | 81 | 81 | 0 | 262 | 36 | 226 | 33 | 0 | 33 | |

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2004

ومن حيث توزيع المتدربين بالقطاع العمومي حسب الجنس بالجهة، فقد بلغ عدد الإناث 105 من مجموع المتدربين (28%)، و48% بالمستوى التقني و52% بالمستوى التأهيلي.

الجدول رقم 14 : عدد المتدربين بالجهة حسب المستوى والجنس قطاع عمومي
سنة 2003 - 2004

| المجموع | | التقني | | التأهيل | | التخصص | | الجهة |
|---------|---------|--------|---------|---------|---------|--------|---------|-------|
| إناث | المجموع | إناث | المجموع | إناث | المجموع | إناث | المجموع | |
| 105 | 376 | 50 | 81 | 55 | 262 | 0 | 33 | |

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2004

3.2. الخريجون

بلغ عدد خريجي مؤسسات التكوين المهني بالجهة برسم موسم 2004-2003 ما يعادل 330 خريجا، منهم 21,51% بالقطاع الخاص، و78,48% بالقطاع العمومي.

الجدول رقم 15 : عدد الخريجين من مؤسسات التكوين المهني
حسب القطاع والجنس بالجهة (2003-2004)

| المجموع | ذكور | إناث | القطاع |
|------------|------------|-----------|----------------|
| 259 | 216 | 43 | عمومي |
| 71 | 35 | 36 | خاص |
| 330 | 251 | 79 | المجموع |

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلية

ويتوزع خريجو مؤسسات القطاع الخاص حسب مستويات التكوين كالاتي : 56,3% بمستوى التقني، 43,7% بمستوى التأهيل. كما أن عدد الخريجين الذكور بهذه المؤسسات سجل نسبة 49,3% من مجموع الخريجين : 18,3% بمستوى التقني و30,98% بمستوى التأهيل.

الجدول رقم 16 : توزيع الخريجين بالقطاع الخاص
حسب مستوى التكوين والجنس بالجهة (2003 - 2004)

| مجموع | ذكور | إناث | مستوى التكوين |
|-----------|-----------|-----------|----------------|
| - | - | - | التخصص |
| 31 | 22 | 9 | التأهيل |
| 40 | 13 | 27 | التقني |
| - | - | - | التقني المتخصص |
| 71 | 35 | 36 | المجموع |

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

3. الصحة

يحضى قطاع الصحة بأهمية قصوى من طرف الدولة، حيث يسعى كل من القطاع العام والخاص إلى تحديث التجهيزات الأساسية عبر وضع استراتيجيات جديدة هدفها توسيع التغطية الصحية. وبالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا المجال فإن القطاع الصحي لا زال يعاني من بعض النقص.

1.3. التجهيزات الصحية

تتوفر الجهة على مستشفى عام إقليمى واحد، تبلغ طاقته الإستيعابية 53 سريرا، ومستشفى عسكري بسعة 50 سريرا. وعلى مستوى مراكز العلاجات الصحية الأساسية، فالجهة تتوفر على 04 مراكز صحية حضرية و02 مراكز صحية قروية. وتوجد أغلب هذه التجهيزات الصحية بإقليم وادي الذهب وخصوصا بمدينة الداخلة.

الجدول رقم 17 : الوحدات الصحية بالجهة

سنة 2004

| عدد الأسرة بالمستشفيات العامة | المراكز الصحية القروية | المستوصفات القروية | المراكز الصحية الحضرية | المستشفيات العامة الإقليمية | الإقليم |
|-------------------------------------|------------------------------|-----------------------|------------------------------|--------------------------------|------------|
| 53 | 1 | 1 | 3 | 1 | وادي الذهب |
| - | 1 | - | 1 | - | أوسرد |
| 53 | 2 | 1 | 4 | 1 | المجموع |

المصدر : المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بالداخلة

ولمعرفة مستوى التجهيز الصحي الأساسي بالجهة، يتم احتساب عدد السكان لكل مؤسسة للعلاجات الصحية الأساسية، وقد سجل خلال سنة 2004 ما يعادل مركز صحي حضري واحد لكل 14836 نسمة تقطن بالوسط الحضري مقابل 26918 على المستوى الوطني. وقد بلغت الكثافة السريرية بالجهة خلال سنة 2004 ما يعادل سريرا واحدا لكل 1379 نسمة مقابل 1136 نسمة على الصعيد الوطني.

2.3. الهيئة الطبية والشبه الطبية

بلغ عدد الأطباء العاملين بالجهة خلال سنة 2004 ما مجموعه 31 طبيبا، منهم 93,54% يشتغلون بالقطاع العام. ومن جهة أخرى، فقد بلغ عدد

الصيدالة الخواص 27 صيدليا. أما بالنسبة للجهاز شبه الطبي العمومي العامل بالجهة، فيتكون من 83 ممرضا، ويتوزع كما يلي :

- 50,6% من فئة الممرضين المجازين من الدولة (IDE)؛

- 49,39% من فئة مساعدي الصحة حاملوا الإعدادية (IA+ASB).

الجدول رقم 18 : توزيع الهيئة الطبية والشبه الطبية بالجهة (2004)

| الجهة | فئات الطاقم الطبي والشبه الطبي |
|-------|--------------------------------|
| 31 | مجموع الأطباء |
| 29 | - عام |
| 3 | - خاص |
| 2 | مجموع أطباء الأسنان بالقطاع |
| - | - عام |
| 2 | - خاص |
| 27 | مجموع الصيدالة الخواص |
| 0 | الإناث |
| 83 | الجهاز شبه الطبي العمومي |
| 42 | الممرضون المجازون من الدولة |
| 41 | مساعدي الصحة حاملوا الإعدادية |

المصدر : مندوبية الصحة بالداخلة

، بلغت الكثافة الطبية بالجهة، خلال سنة 2004، طبيبا واحدا لكل 2357 نسمة (مقابل 1769 على المستوى الوطني) وطبيبا عموميا واحدا لكل 2520 نسمة (مقابل 3091 على المستوى الوطني)، بينما بلغت الكثافة شبه الطبية ممرضا واحدا لكل 880 نسمة.

3.3. حركية المرضى داخل الوحدات الصحية العمومية

استقبل المستشفى الإقليمي الوحيد، خلال سنة 2004، والمتواجد بمدينة الداخلة 3266 مريضا. وقد قضى هؤلاء المرضى داخل هذا المستشفى 9264 يوما للإستشفاء، في حين بلغ معدل الإقامة 3 أيام. أما بالنسبة لمعدل الإيواء بالمؤسسات الصحية العمومية بالجهة فقد بلغ 48%، في حين، سجل معدل التناوب على الأسرة 62 مريض لكل سرير مستعمل.

الجدول رقم 19 : إحصائيات المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة بالجهة خلال سنة 2004

| معدل التناوب على الأسرة | معدل مدة الإقامة | نسبة معدل الإيواء (%) | أيام الإستشفاء | الدخول | الأسرة | المؤسسات | |
|-------------------------|------------------|-----------------------|----------------|--------|--------|----------|-------|
| 62 | 3 | 48 | 9264 | 3266 | 53 | 1 | الجهة |

المصدر : المندوبية الجهوية لوزارة الصحة بالداخلة.

4. الأنشطة العادية الأخرى للمؤسسات الصحية

بالإضافة إلى الأنشطة العادية التي تقوم بها مستشفيات الجهة، فإن الوحدات الصحية الأخرى تنجز برامج محددة ومنظمة لفائدة الساكنة الحضرية والقروية على حد السواء. وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي :

1.4. نشاط البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يدخل هذا البرنامج في مجال رعاية الأمومة ويهدف إلى تقليص وفيات الأمهات عبر توقع حالات الولادة المستعصية وإجراء عمليات الولادة تحت إشراف فئات مدربة تمكن من إنقاذ حياة الأم ورضيعها.

فخلال سنة 2004، تم إجراء 3253 فحص قبل الولادة بالمؤسسات الصحية بالجهة، منها 37,4% تخص الفحوصات للمرة الأولى و 26,6% تخص الفحوصات في الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل، كما بلغ عدد الفحوصات بعد الولادة المنجزة 1697 فحص، في حين تم تشخيص 36 حالة حمل غير عادية. والجدير بالملاحظة أن كل هذه الفحوصات أجريت فقط على مستوى إقليم وادي الذهب نظرا لإنعدام التجهيزات الصحية بأوسرد.

الجدول رقم 20 : نشاط البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة بالجهة (2004)

| عدد الفحوصات بعد الولادة | عدد الحمل غير العادي | فحوصات أخرى قبل الولادة | في الثلاثة أشهر الأولى للحمل | عدد الفحوصات للمرة الأولى | الجهة |
|-----------------------------|-------------------------|-------------------------------|---------------------------------|------------------------------|----------------|
| 1697 | 36 | 1174 | 864 | 1215 | الجهة |
| 486247 | 45611 | 376718 | 173550 | 347819 | المجموع الوطني |

المصدر : - المنذوبية الإقليمية للصحة (وادي الذهب - لكويرة)
- النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2004

2.4. نشاط البرنامج الوطني للتلقيح

خلال سنة 2004، إستفاد الأطفال بالجهة من 1705 جرعة من التلقيح ضد السل. كما تم توزيع 1735 حقنة أولى، 1914 حقنة ثانية و 1988 حقنة ثالثة من اللقاح ضد الدفتريا والكزاز والسعال الديكي والشلل. كما تم إعطاء 2066 جرعة من اللقاح ضد الحصبة، تبقى الإشارة إلى أن كل هذه الجرعات وزعت بإقليم وادي الذهب فقط.

الجدول رقم 21 : نشاط البرنامج الوطني للتلقيح بالجهة حسب الوسط (الأطفال دون السنة)

| عدد الجرعات (2004) | | | | | | | | | |
|--------------------|------|-----------|------|-----------|------|-----------|------|-------------------|------|
| التلقيح ضد السل | | د.ك.س.ش.3 | | د.ك.س.ش.2 | | د.ك.س.ش.1 | | التلقيح ضد الحصبة | |
| المجموع | قروي | المجموع | قروي | المجموع | قروي | المجموع | قروي | المجموع | قروي |
| 1705 | 0 | 1988 | 0 | 1914 | 0 | 1735 | 0 | 2066 | 0 |

(د.ك.س.ش) : الدفتريا، الكزاز، السعال الديكي، والشلل

المصدر : المنذوبية الإقليمية للصحة بالداخلية

3.4. نشاط البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

خلال سنة 2004، وبالنسبة للأطفال دون السنة الواحدة، عرفت الوحدات الصحية بالجهة إنجاز 1705 وزنا للمرة الأولى و 10465 وزنا للمرة الثانية وأكثر.

كما تم إنجاز 5795 عملية وزن بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنة و 23 شهرا و 2709 عملية وزن بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و 4 سنوات.

وقد إستفاد 1704 طفل من الجرعة الأولى لفيتامين (د) و 2355 طفل من الجرعة الثانية من نفس الفيتامين. أما على مستوى عدد حالات سوء التغذية المشخصة بالجهة فلم تسجل أية حالة.

الجدول رقم 22 : نشاط البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية بالجهة
حسب الوسط (2004)

| عدد حالات سوء التغذية المشخصة | وزن الأطفال البالغ سنهم | | فيتامين (د) الجرعة الثانية | وزن الأطفال أقل من 12 شهرا | | فيتامين (د) الجرعة الأولى | الجهة |
|-------------------------------|-------------------------|------------|----------------------------|----------------------------|--------------|---------------------------|---------|
| | 2-4 سنوات | 12-23 شهرا | | الثانية وأكثر | للمرة الأولى | | |
| 0 | 2709 | 5795 | 2355 | 10465 | 1705 | 1704 | حضري |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | قروي |
| 0 | 2709 | 5795 | 2355 | 10465 | 1705 | 1704 | المجموع |

المصدر : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلية

4.4. نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال

عرفت المؤسسات الصحية بالجهة خلال سنة 2004 تسجيل 1703 حالة إسهال، منها 407 حالة عند الأطفال الذين يقل سنهم عن سنة و 654 حالة عند الأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنة و 23 شهرا و 642 حالة عند الأطفال من سنتين إلى 59 شهرا. وتشكل حالات الإسهال العادي جل الحالات المسجلة، في حين لم تسجل أية حالة إسهال متوسط ولا حالة إسهال مع إجتفاف حاد، كما أن هذه الحالات كلها سجلت فقط بالوسط الحضري للجهة.

الجدول رقم 23 : نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال بالجهة
سنة 2004

| الجهة | سن الأطفال بالأشهر | | | حالات جديدة | حالات قديمة | حالات مستمرة | درجة الإجتفاف | | |
|---------|--------------------|-------|-------|----------------|----------------|-----------------|----------------|------------------------|---------|
| | 11-0 | 23-12 | 59-24 | | | | إسهال متوسط | إسهال مع إجتفاف حاد | المجموع |
| المجموع | 407 | 654 | 642 | 0 | 0 | 0 | 1703 | 0 | 1703 |

المصدر : المنوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

5.4. نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يساهم برنامج التخطيط العائلي في تحديد حجم الأسر وفي تباعد الولادات للأزواج الذين يرغبون في ذلك، وقد عرف دعما كبيرا لعدة أسباب نذكر منها :
* يعتبر العمل على تقليص الخصوبة والتزايد السكاني مساهمة هامة في بلوغ الأهداف التنموية كالرفع من دخل الفرد وبالتالي الرفع من مستوى عيشه وصحته؛

* تعتبر برامج التخطيط العائلي من أهم مكونات البرامج الصحية الوطنية نظرا لكون صحة الأم والأطفال تتأثر بعدد الولادات والتباعد بينها.

فخلال سنة 2004، بلغ عدد النساء اللواتي أخذن للمرة الأولى وسيلة من وسائل منع الحمل 797 امرأة، وتعتبر حبوب منع الحمل (الأقراص) الوسيلة الأكثر إستعمالا من طرف هؤلاء النساء بنسبة 68,6%، تليه الحقن بنسبة 13,29% ثم العازل الطبي بنسبة 11,29% فاللولب بنسبة 6,77%.

من جهة أخرى، بلغ عدد النساء اللواتي رجعن لأخذ إحدى هذه الوسائل بالجهة 3977 امرأة كلهن بالوسط الحضري، منهن 85,8% أخذن الأقراص و7,29% بالنسبة للحقن و6,86% بالنسبة للعازل الطبي، في حين تبقى نسبة النساء المقبلات على اللولب منعدمة.

الجدول رقم 24 : نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بالجهة
(2004)

| عدد النساء اللواتي رجعن للأخذ | | | | | عدد النساء اللواتي أخذن للمرة الأولى | | | | | |
|-------------------------------|--------|-----|--------------|---------|--------------------------------------|--------|-------|--------------|---------|---------|
| المجموع | اللولب | حقن | العازل الطبي | الأقراص | المجموع | اللولب | الحقن | العازل الطبي | الأقراص | |
| 3977 | 0 | 290 | 273 | 3414 | 797 | 54 | 106 | 90 | 547 | المجموع |

المصدر : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

5. النشاط الاقتصادي (التشغيل)

1.5. مميزات السكان النشيطين

بلغ معدل النشاط، خلال سنة 2004، 42,7%، وقد عرف بذلك تراجعاً طفيفاً ب 1,1 نقطة مقارنة مع إحصاء 1994 (43,8%). ويلاحظ أن أغلب السكان النشيطين من الذكور، حيث يشكلون 64,6% من مجموع السكان النشيطين، في حين لا تتجاوز نسبة النشيطات 12,5%. وحسب وسط الإقامة، فإن معدل النشاط بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري ب 31 نقطة، أي على التوالي 68,2% و 36,8%.

ويلاحظ من خلال الجدول رقم 25 بأن معدل النشاط بالجهة يفوق نظيره المسجل على المستوى الوطني (35,9%)، في حين تم تسجيل نفس المعدل (36,8%) بالوسط الحضري سواء على المستوى الجهوي أو على المستوى الوطني، بينما تم تسجيل 68,2% بالوسط القروي للجهة مقابل 34,9% على المستوى الوطني. ومن حيث التوزيع حسب الجنس، فإن معدل النشاط لدى الذكور بالجهة البالغ 64,6% يفوق نظيره على المستوى الوطني (54,7%)، في حين يبلغ عند الإناث 12,5% وهو أقل من المعدل الوطني (17,6%).

الجدول رقم 25 : تطور معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق
حسب الجنس والوسط بين الإحصائين (1994-2004)

| 2004 | | | 1994 | | | |
|---------|------|------|---------|------|------|--------------|
| المجموع | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور | |
| 36,8 | 11,5 | 58,3 | - | - | - | الوسط الحضري |
| 68,2 | 20,5 | 84,5 | - | - | - | الوسط القروي |
| 42,7 | 12,5 | 64,6 | 43,8 | 16,1 | 64,1 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و2004

الجدول رقم 26 : معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق
حسب الجنس والوسط على المستوى الجهوي والوطني

| المغرب | | | الجهة | | | |
|---------|------|------|---------|------|------|---------|
| المجموع | قروي | حضري | المجموع | قروي | حضري | |
| 54,7 | 55,1 | 54,4 | 64,6 | 84,5 | 58,3 | ذكور |
| 17,6 | 14,9 | 19,8 | 12,5 | 20,5 | 11,5 | إناث |
| 35,9 | 34,9 | 36,8 | 42,7 | 68,2 | 36,8 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

2.5. موظفو الدولة

خلال سنة 2004، بلغ عدد موظفي الدولة الممارسين بالإدارات والجماعات المحلية الموجودة بالجهة 2035 موظف، منهم 1537 ذكورا، ويمثل هذا العدد 0,4% من مجموع موظفي الدولة على المستوى الوطني، كما تبلغ نسبة النساء الموظفات 24,47% (498 موظفة) مقابل 35,20% على الصعيد الوطني.

الجدول رقم 27 : موظفو الدولة بالجهة حسب الجنس
سنة 2004

| المجموع | الإناث | الذكور |
|---------|--------|--------|
| 2035 | 498 | 1537 |

المصدر : مديرية الإحصاء

6. العدل

يكتسي قطاع العدل أهمية بالغة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية وما فتئت الدولة تعمل على سن عدة إجراءات وتدابير لإعادة تنظيم الجهاز القضائي ليتلاءم مع النمو الديموغرافي السريع وتطور المعاملات المدنية والتجارية وكذا العلاقات المهنية.

تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة على محكمة إبتدائية واحدة، وقد بلغ عدد القضايا المسجلة بها خلال سنة 2004 ما مجموعه 13720 قضية، منها 94,41% جنحية، في حين تمت معالجة 9861 قضية، منها 92,4% جنحية، غير أن القضايا التي بقيت قيد البحث همت حوالي 6718 ملف

الجدول رقم 28 : نشاط المحكمة الابتدائية بمدينة الداخلة (عدد القضايا) سنة 2004

| المخلف | المحكوم | المسجل | طبيعة القضايا |
|-------------|-------------|--------------|---------------|
| 169 | 742 | 766 | المدني |
| 6549 | 9119 | 12954 | الجنحي |
| 6718 | 9861 | 13720 | المجموع |

المصدر : المحكمة الابتدائية بالداخلة

وعلى مستوى نوع القضايا المدنية، يلاحظ أن قضايا الأحوال لشخصية تأتي في المقام الأول، بالنسبة لكل من القضايا المدنية المسجلة والمحكومة، حيث تمثل على التوالي 54% و 50,1% من مجموع هذه القضايا، كما تأتي في طليعة القضايا المدنية المخلفة بنسبة 65,6%.

الجدول رقم 29 : نشاط المحكمة الابتدائية بالداخلة
حسب نوع القضايا المدنية (2004)

| منها | | | | | | نوع القضية |
|-----------------|----------------|-----------------|-------------|--------------|---------|--------------------------|
| الأحوال الشخصية | الحالة المدنية | قضايا استعجالية | حوادث الشغل | نزاعات الشغل | المجموع | |
| 414 | 197 | 41 | 48 | 66 | 766 | القضايا المدنية المسجلة |
| 372 | 197 | 40 | 50 | 83 | 742 | القضايا المدنية المحكومة |
| 111 | 13 | 2 | 28 | 15 | 169 | القضايا المدنية المخلفة |

المصدر : المحكمة الابتدائية بالداخلة

من جهة أخرى، يبين الجدول رقم 30 أن قضايا المخالفات تتصدر توزيع كل من مجموع القضايا الجنحية المسجلة والمحكومة والمخلفة، حيث تمثل على التوالي 88,76%، 84,84% و 94,33% من مجموع هذه القضايا.

الجدول رقم 30 : نشاط المحكمة الابتدائية بالداخلية
حسب نوع القضايا الجنحية (2004)

| نوع القضية | الجنح | حوادث السير | المخالفات | قضايا الأحداث | المجموع |
|--------------------------|-------|-------------|-----------|---------------|---------|
| القضايا الجنحية المسجلة | 1218 | 189 | 11499 | 48 | 12954 |
| القضايا الجنحية المحكومة | 1165 | 179 | 7737 | 38 | 9119 |
| القضايا الجنحية المخلفة | 240 | 119 | 6178 | 12 | 6549 |

المصدر : المحكمة الابتدائية بالداخلية

7. الشبيبة والرياضة

1.7. أنشطة قطاع الشبيبة والرياضة

فيما يتعلق بقطاع الشبيبة، تهدف مختلف التوجهات العامة إلى حماية الشباب من ظاهرة الانحراف الإجتماعي والمعنوي عبر إرساء بنيات تحتية كالمسارح وقاعات السينما ودور الشباب بغية توسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما فيما يخص الرياضة، فإن الإستراتيجية المتبعة في هذا المجال تسعى إلى توسيع القاعدة الرياضية التي من شأنها الرفع من مستوى الجهة وطنيا ودوليا. وفي مجال الترفيه تبذل الدولة جهودا على مستوى المؤسسات

الإجتماعية التربوية لتحسين ظروف الإستقبال وتنظيم الأنشطة التربوية لإشراك أكثر عدد من الشباب.

◀ المنشآت الرياضية

يتضح من خلال الجدول التالي أن البنية التحتية الرياضية للجهة تتكون من 10 منشآت رياضية، أهمها التجهيزات الخاصة بالرياضات الجماعية، حيث نجد 4 ملاعب لكرة اليد وملعبين لكرة الطائرة و 3 ملاعب لكرة السلة، في حين تفتقر الجهة إلى مسابح وقاعات رياضية و كذا حلبات لألعاب القوى.

ويتوفر إقليم وادي الذهب على 80% من العدد الإجمالي لهذه الوحدات الرياضية مقابل 20% بإقليم أوسرد.

الجدول رقم 31 : البنية التحتية الرياضية حسب الإقليم

سنة 2004

| الجهة | أوسرد | وادي الذهب | أنواع التجهيزات |
|-----------|----------|------------|-------------------|
| 1 | 0 | 1 | ملاعب كرة القدم |
| 3 | 1 | 2 | ملاعب كرة السلة |
| 4 | 1 | 3 | ملعب كرة اليد |
| 2 | 0 | 2 | ملعب كرة الطائرة |
| - | - | - | حلبات ألعاب القوى |
| - | - | - | المسابح |
| - | - | - | القاعات الرياضية |
| 10 | 2 | 8 | المجموع |

المصدر : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

كما نشير إلى وجود 16 قاعة رياضية خاصة بالجهة منها 08 قاعات للكراتي وقاعة واحدة للتيكواندو و 03 قاعات للملاكمة وقاعة للأيروبيك و 01 قاعة لكمال الأجسام.

الجدول رقم 32 : القاعات الرياضية الخاصة حسب الإقليم

سنة 2004

| الإقليم | الملاكمة | الكراتي | تيكواندو | الإيروبيك | كمال الأجسام |
|------------|----------|---------|----------|-----------|--------------|
| وادي الذهب | 3 | 7 | 1 | 2 | 1 |
| أوسرد | - | 1 | - | 1 | - |
| المجموع | 3 | 8 | 1 | 3 | 1 |

المصدر : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلية

◀ الأندية الرياضية

يصل عدد الأندية الممارسة بالجهة إلى 17 ناديا منضويا تحت لواء مختلف الجامعات الرياضية، منها 8 نوادي للكراتي و 3 نوادي لألعاب القوى و 3 نوادي للملاكمة أيضا، حيث أن 94% من هذه الأندية تتواجد بإقليم وادي الذهب.

الجدول رقم 33 : عدد الأندية الرياضية حسب الإقليم (سنة 2004)

| المجموع | أوسرد | وادي الذهب | الإقليم |
|-----------|----------|------------|----------------|
| 1 | - | 1 | كرة القدم |
| - | - | - | كرة اليد |
| - | - | - | كرة السلة |
| - | - | - | كرة الطاولة |
| - | - | - | الدراجات |
| 3 | - | 3 | ألعاب القوى |
| 3 | - | 3 | الملاكمة |
| - | - | - | الشطرنج |
| - | - | - | الجيدو |
| 8 | 1 | 7 | الكاراطي |
| 1 | - | 1 | التيكواندو |
| 1 | - | 1 | كمال الأجسام |
| 17 | 1 | 16 | المجموع |

المصدر : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

◀ الأنشطة التربوية والترفيهية والإجتماعية

تتوفر الجهة على دارين للشباب (واحدة بإقليم وادي الذهب والأخرى بإقليم أوسرد)، وقد استقبلت حوالي 12885 مشاركا في أنشطة مختلفة لفائدة الشباب من بينهم 71,51% شاركوا في الأنشطة الإشعاعية، في حين لم تتجاوز نسبة المشاركة في الأنشطة العادية 28,48%.

وباعتبار المرأة عنصرا فاعلا في التنمية الإجتماعية والإقتصادية للبلاد، قامت مصالح القطاع بإحداث عدة مؤسسات كفيلة بدعم دور المرأة وتأطيرها لإدماجها في المجتمع. وعليه، فالجهة تتوفر على بنية تحتية مخصصة لإستقبال

النساء، وتتكون من نادي نسوي، حيث استقبل خلال سنة 2004 حوالي 210 مستفيدة يؤطرهن تسعة مؤطرين. وتجدر الإشارة إلى عدم تواجد رياض الأطفال التابع لقطاع الشبيبة.

الجدول رقم 34 : تجهيزات ومؤطري وأنشطة قطاع الشبيبة والرياضة بالجهة (2004)

| الأندية النسوية | |
|-----------------|--------------------------------|
| 1 | عدد الأندية |
| 9 | عدد المؤطرين |
| 5 | - مرسمون |
| 4 | - مساعدون |
| 210 | عدد المستفيدات |
| رياض الأطفال | |
| - | عدد المؤسسات |
| - | عدد الأطر |
| - | عدد المستفيدين |
| ور الشباب | |
| 2 | عدد المؤسسات |
| 12885 | عدد المشاركين في مختلف الأنشطة |
| 3670 | - الأنشطة العادية |
| 9215 | - الأنشطة الإشعاعية |

المصدر : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

وتعتبر المخيمات الصيفية المنظمة لفائدة الأطفال من بين الأنشطة الترفيهية والتربوية المهمة التي تشرف عليها مصالح الشبيبة والرياضة بالجهة، حيث بلغ عدد المشاركين بهذه المخيمات 840 مشاركا خلال سنة 2004 (810 من إقليم وادي الذهب و 30 من إقليم أوسرد).

الجدول رقم 35 : المشاركون في المخيمات الصيفية حسب الإقليم (2004)

| الإقليم | المرحلة الأولى | المرحلة الثانية | المرحلة الثالثة | المرحلة الرابعة | المجموع |
|----------------|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|------------|
| وادي الذهب | 150 | 280 | 150 | 230 | 810 |
| أوسرد | - | - | 30 | - | 30 |
| المجموع | 150 | 280 | 180 | 230 | 840 |

المصدر : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

2.7. أنشطة قطاع التعاون الوطني

غداة الإستعمار لم تكن الجهة تتوفر على أي نواة للعمل الإجتماعي، لكن منذ استرجاع الأقاليم الجنوبية إلى حظيرة الوطن الأم، بادرت مؤسسة التعاون الوطني إلى القيام بنشاط ملحوظ في مجال العمل الإجتماعي والتربوي بهدف تحسين مستوى عيش الفئات المستهدفة ووضع البرامج الوقائية الكفيلة للحد من الآفات الإجتماعية المختلفة.

وبغية تنفيذ هذا البرنامج الإجتماعي والتربوي، تم إحداث عدة مؤسسات

تابعة للتعاون الوطني بالجهة كما يبين ذلك الجدول التالي :

الجدول رقم 36 : تجهيزات ومؤطري وأنشطة
التعاون الوطني بالجهة (2004)

| | |
|---------------------------|-------------------------------|
| | * مراكز التربية والتكوين |
| 2 | - عدد المؤسسات |
| 295 | - عدد المستفيدين |
| 81 | - عدد المؤطرين |
| | * مراكز التكوين في الإعلاميات |
| 1 | - عدد المؤسسات |
| 36 | - عدد المستفيدين |
| 1 | - عدد المؤطرين |
| | * دار الأطفال |
| 1 | - عدد المؤسسات |
| 80 | - عدد المستفيدين |
| 12 | - عدد المؤطرين |
| | * روض الأطفال |
| 3 | - عدد المؤسسات |
| 127 | - عدد المستفيدين |
| 9 | - عدد المؤطرين |
| | * محو الأمية |
| 2 | - عدد الحجرات |
| 117 | - عدد المستفيدين |
| 2 | - عدد المؤطرين |
| | * اتفاقيات الشراكة |
| 3 | - عدد المؤسسات |
| 580 | - عدد المستفيدين |
| عمل تطوعي من طرف الجمعيات | - عدد المؤطرين |

المصدر : المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالداخلة

وهكذا، فالجهة تتوفر على مركزين للتربية والتكوين اللذين يرتكز نشاطهما على تدريب الفتاة وتكوينها لاكتساب خبرة أوسع في مجال الأشغال اليدوية المتنوعة وتزويدها بما يساعدها على محو أميتها تمهيدا لتأهيلها وتيسير اندماجها الإيجابي في الحياة العملية والمهنية.

وخلال سنة 2004، بلغ عدد المستفيدات بالمركزين المذكورين 295 مستفيدة يؤطرهن 81 إطارا.

ولتدعيم المكاسب المحققة في ميدان التكوين والعمل على إغنائه بما يضمن له المزيد من الفعالية والنجاعة، عملت المندوبية على فتح مركز للتربية والتكوين في الإعلاميات في مستوى الإستئناس المهني، الذي استفاد منه 36 مستفيدا يؤطرهم إطار مختص في ميدان الإعلاميات.

كما تتوفر الجهة على دار للأطفال تهتم بإيواء الأطفال اليتامى الذين لا معيل لهم لأجل منحهم فرصة الإلتحاق بالتعليم والتكوين رغبة في إنقاذهم من التشرذم والانحراف وإعدادهم للإندماج الإجتماعي السليم، حيث بلغ عدد المستفيدين 80 مستفيدا يؤطرهم 12 إطارا.

وفي إطار اهتمام التعاون الوطني برعاية الطفولة وإسهامه في تربية النشء، نجد 03 رياض للأطفال يركز نشاطهما على تربية وتعليم الأطفال في المرحلة السابقة لسن التمدرس من 3 إلى 6 سنوات، وقد استفاد منه 127 طفلا خلال سنة 2004 يدرسه 09 أطر.

وفي مجال دروس محو الأمية، فالمندوبية تبذل جهودا كبيرة في سبيل إنجاح عملية توصيل القراءة والكتابة إلى كل من لم يحالفهم الحظ في ولوج المدارس، وهكذا فقد استفاد من هذه العملية 117 مستفيدا خلال سنة 2004 يؤطرهم إطارين.

3.7. الأنشطة الثقافية

- بهدف التنمية والرفع من مستوى العمل الثقافي بالجهة، تعمل مندوبية الثقافة جاهدة من خلال التركيز على المحاور الأساسية التالية :
- العمل على نشر الثقافة وتنميتها بواسطة الندوات والمناظرات وتشجيع الأعمال الثقافية المشتركة مع الجمعيات والهيئات المساهمة في التنمية الثقافية؛
 - العمل على حماية التراث المعماري والأثري والإثنوغرافي والأركيولوجي ومختلف الثروات الفنية الوطنية والحفاظ عليها وترميمها والتعريف بها؛
 - العمل على تطوير وتنمية مجالات المسرح والموسيقى وفنون الرقص والفنون التشكيلية وتحديد الأعمال الرامية إلى تشجيع ودعم الإبداع الفني؛
 - إستغلال علاقات التعاون مع الجماعات المحلية في دعم العمل الثقافي؛
 - السهر على إعداد التدابير الرامية إلى النهوض بالكتاب وتنمية الخزانات وحفظ المحفوظات والعمل على التوعية بأهميتها وقيمتها التراثية والتاريخية. وهكذا تمارس بالجهة عدة جمعيات ثقافية، بلغ عددها (44) جمعية خلال سنة 2004 تتوزع على عدة مجالات أهمها، المجال المسرحي وتنشطه (13) جمعية، والمجال الثقافي وتقوم بتنشيطه (14) جمعية والمجالين الفني والتربوي ب (05) جمعيات لكل منهما.

الجدول رقم 37 : الجمعيات الثقافية بالجهة، سنة 2004

| نوع الجمعية | ثقافية | مسرحية | فنية | تربوية | آخر | المجموع |
|-------------|--------|--------|------|--------|-----|---------|
| العدد | 14 | 13 | 5 | 5 | 7 | 44 |

المصدر : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

كما تتوفر الجهة على قاعة للعرض السينمائي، وتخضع حاليا للإصلاح.

الجدول رقم 38 : النشاط السينمائي بالجهة، سنة 2004

| عدد قاعات السينما | عدد المقاعد | عدد الدخول سنويا |
|-------------------|-------------|------------------|
| 1 | - | - |

المصدر : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

وقد تميزت سنة 2004 بتأسيس أو تجديد 13 جمعيات بالجهة. كما عرفت هذه السنة نشاطا ثقافيا مكثفا، تمثل في تنظيم 12 أنشطة ثقافية و14 أنشطة مسرحية و09 مناظرات وندوات و13 عرضا موسيقيا و أنشطة أخرى.

الجدول رقم 39 : الأنشطة الثقافية بالجهة (2004)

| الأنشطة | الأنشطة الثقافية | الأنشطة المسرحية | الندوات والمحاضرات | العروض الموسيقية | أنشطة أخرى | المجموع |
|---------|------------------|------------------|--------------------|------------------|------------|---------|
| العدد | 12 | 14 | 9 | 13 | 68 | 116 |

المصدر : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

الفصل الرابع
القطاعات الانتاجية

1. الفلاحة

يرتكز قطاع الفلاحة بجهة وادي الذهب - لكويرة على تربية المواشي، خصوصا تربية الإبل، واستغلال بعض " الغرارات " خلال الموسم الممطر، ومنذ استرجاع الجهة إلى حظيرة الوطن الأم بذلت مجهودات جبارة لتطوير وتنمية هذا القطاع الذي يعتبر من روافد التنمية بالجهة.

1.1. النشاط الزراعي

رغم الجفاف البنيوي الذي يميز المناخ بالجهة، حيث قلة التساقطات المطرية التي لا تتعدى 50 ملم في السنة، فإن ذلك لم يمنع من وجود نشاط زراعي مكثف، حيث تتوفر الجهة على أربعة أحواض سقوية مساحتها الإجمالية 774 هكتار توجد بالمنخفضات المعروفة ب (الغرارات) وتقع في مدار لا يتعدى شعاعه 70 كلم في نواحي مدينة الداخلة وهي : تينيكير، ظهر الحولي، تاورطة وضيعة تاورطة.

خلال الموسم الفلاحي 2004-2003، لم تتجاوز المساحة المزروعة 111,5 هكتار، وthem 37,5 هكتار خصصت لزراعة الكأ و74,0 خصصت لزراعة الخضر والفواكه.

الجدول رقم 1 : المساحة المزروعة بالجهة

| المساحة بالهكتار | | نوع المزروعات |
|------------------|---------------|-----------------|
| 2003 - 2004 | 2002 - 2003 | |
| 37,5 | 37,5 | مزروعات الكأ |
| 50,0 | 16,0 | مزروعات الخضر |
| 24,0 | 50,0 | مزروعات الفواكه |
| 111,50 | 103,50 | المجموع |

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وقد بلغ الإنتاج الفلاحي خلال الموسم 2004 - 2003، ما يعادل 96357 قنطار، حيث عرف ارتفاعا إجماليا قدره 35157 قنطار مقارنة مع الموسم السابق، و حسب النوع، يتضح أن مزروعات الخضر تأتي في مقدمة الإنتاج متبوعة بمزروعات الكأ ثم مزروعات الفواكه بالمساهمة التالية على التوالي : 68,1%، 31,1% و 0,8%.

ويلاحظ كذلك أن مردود مزروعات الخضر الذي يقدر ب 1313 قنطار في الهكتار الواحد يفوق نظيره بالنسبة لمزروعات الخضر الذي يقدر ب 700 قنطار في الهكتار الواحد خلال الموسم 2002-2003، في حين تبلغ مردودية مزروعات الفواكه 30 قنطار في الهكتار الواحد.

الجدول رقم 2 : المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالجهة

| المردودية (قنطار/هكتار) | | الإنتاج (بالقنطار) | | نوع المزروعات |
|-------------------------|------------|--------------------|--------------|-----------------|
| 2003-2004 | 2002-2003 | 2003-2004 | 2002-2003 | |
| 800 | 800 | 30000 | 30000 | مزروعات الكلا |
| 1313 | 700 | 65637 | 11200 | مزروعات الخضر |
| 30 | 400 | 720 | 20000 | مزروعات الفواكه |
| 864 | 590 | 96357 | 61200 | المجموع |

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

2.1. تربية الماشية

يحتل قطاع تربية الماشية بجهة وادي الذهب - لكويرة مكانة مهمة ضمن النسيج الإقتصادي للجهة، ويمثل أحد مصادر الدخل الهامة بالنسبة للسكان، إذ يغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال عبر المجال الرعوي الشاسع الذي يمتد على مساحة تقدر بحوالي 12,9 مليون هكتار، وتظل الإبل والأغنام والماعز أهم الفئات المفضلة لدى كسابي الجهة نظرا لتأقلمهما مع الظروف المناخية والمجال الجغرافي الصحراوي.

ويأتي قطيع الغنم في الصدارة، إذ بلغ عدده خلال سنة 2004 حوالي 32.000 رأس أي 42,5% من مجموع الماشية بالمنطقة، يليه قطيع الماعز ب 25 ألف رأس (33,20%)، ثم قطيع الإبل ب 18 ألف رأس (23,9%)، أما فيما يخص قطيع الأبقار فلا يتجاوز عدده 300 رأس (0,4%).

الجدول رقم 3 : عدد رؤوس الماشية بالجهة (2004)

| النوع | عدد الرؤوس |
|--------|------------|
| البقر | 300 |
| الغنم | 32000 |
| الماعز | 25000 |
| الإبل | 18000 |

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وتتوفر الجهة على تجهيزات أساسية لتربية الماشية، نخص بالذكر 3 مصحات بيطرية، (مصحتين بإقليم أوسرد، والأخرى بإقليم وادي الذهب)، كما نجد أيضا مركزا لتجميع الحليب بإقليم وادي الذهب، وحدتين لتربية الدواجن و 73 وحدة لتربية الأبقار.

الجدول رقم 4 : التجهيزات الأساسية لتربية الماشي حسب الإقليم (2004)

| نوع التجهيزات | وادي الذهب | أوسرد | الجهة |
|---------------------------------------|------------|-------|-------|
| المصحة البيطرية | 1 | 2 | 3 |
| مركز علاج الماشية من الأمراض الطفيلية | 0 | 0 | 0 |
| مركز تلقح الماشية | 0 | 0 | 0 |
| مركز تجميع الحلي | 1 | 0 | 1 |
| مركز تربية الدواجن | 2 | 0 | 2 |
| وحدة تربية الأبقار | 73 | 0 | 73 |
| محطة الأبحاث (الإبل) | 0 | 0 | 0 |

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

و بلغ عدد الذبائح خلال سنة 2004 ما مجموعه 9798 رأساً، مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 22,1% مقارنة مع سنة 2003، حيث تم ذبح 8024 رأساً. ويلاحظ مساهمة قطاع الغنم بتسجيل 51,7% كأعلى نسبة من حيث مجموع عدد الذبائح، يليه قطاع الإبل بنسبة 25,7%، ثم قطاع الماعز بنسبة 20,8% وأخيراً قطاع البقر بنسبة 1,7%. أما فيما يخص كمية اللحوم المراقبة، فقد بلغت 582 طن سنة 2004، حيث تزايدت بنسبة 66,2% مقارنة مع سنة 2003.

الجدول رقم 5 : الذبائح المراقبة بالجهة

| النوع | 2003 | 2004 |
|--------------------|------|------|
| عدد الرؤوس | | |
| البقر | 452 | 168 |
| الغنم | 5957 | 5067 |
| الماعز | 659 | 2043 |
| الإبل | 956 | 2520 |
| وزن اللحوم (بالطن) | | |
| البقر | 75 | 34 |
| الغنم | 97 | 97 |
| الماعز | 9 | 24 |
| الإبل | 169 | 427 |

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وبالنسبة للحالة الصحية للقطعان، فقد تم خلال الموسم الفلاحي 2004 توزيع 49177 جرعة من الأدوية المضادة للطفيليات الداخلية، منها 75,1% من الأغنام والماعز و24,5% من الإبل و0,4% للبقرة. كما تم توزيع 135816 جرعة من الأدوية المضادة للطفيليات الخارجية منها 27,2% من الإبل و72,5% من الأغنام والماعز و0,3% من البقرة.

وفي إطار التخفيف من آثار الجفاف، تميزت سنة 2004 بتزويد الكسابين بالماء بواسطة الشاحنات الصهرجية، حيث تراوح عدد المستفيدين ما بين 20 إلى 30 كساب في الأسبوع، وتهم هذه العملية مربّي الأغنام والماعز بالدرجة الأولى ثم مربّي الإبل. وقدرت كمية المياه المنقولة بحوالي 8000 طن.

3.1. الغابات

تتميز جهة وادي الذهب- لكويرة بطول ساحلها الأطلسي ووفرة الموارد النباتية والحيوانية البرية، حيث تتألف التشكيلات النباتية من أشجار الطلح الصحراوي والتمات واتيّل والأكنين والطارفة والعديد من النباتات الأخرى ذات أهمية طبية وأخرى كلئية، وتنتشر هذه التشكيلات على مساحة تقدر بحوالي 300.000 ألف هكتار.

وخلال موسم 2004، تمت محاربة زحف الرمال في منطقة أم كويرة على بعد 30 كلم شمال مدينة الداخلة حيث قامت المصالح المعنية بتهيئة 10 هكتارات.

ومن أجل المحافظة على التنوع البيولوجي والثروات الطبيعية فسيتم الشروع في إنشاء مركز لإعادة إدخال الحيوانات البرية المنقرضة في المنطقة مثل الأروي والنعامه وغزال المهر.

2. الصيد البحري

يعتبر قطاع الصيد البحري قاطرة التنمية بالجهة، بالنظر إلى توفر المنطقة على مؤهلات بحرية مهمة، حيث تمتد الجهة على شريط ساحلي بطول 667 كلم على المحيط الأطلسي، بالإضافة إلى خليج مساحته الإجمالية 400 كلم² والذي يعد مجالا خصبا للإستثمار في ميدان تربية الأحياء المائية. وتتوفر المنطقة البحرية الممتدة بين بوجدور ولكويرة على أكثر من 65% من الثروة السمكية الوطنية القابلة للإستغلال.

1.2. منتج الصيد البحري

بلغت كميات الأسماك المفرغة بميناء الداخلة، الميناء الوحيد بالجهة ما يناهز 74231 طن برسم سنة 2004 وبقيمة إجمالية تقارب 434 مليون درهم، وهو ما يعكس إنخفاصا مهما مقارنة مع سنة 2003 كما يوضح الجدول الآتي من حيث القيمة.

الجدول رقم 6 : منتوجات الصيد البحري الساحلي بميناء الداخلة
الكمية بالطن، القيمة بألف درهم)

| 2004 | | 2003 | | 2002 | |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| القيمة | الكمية | القيمة | الكمية | القيمة | الكمية |
| 433624 | 74231 | 458800 | 53310 | 768611 | 44808 |

المصدر : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

ويلاحظ أن منتوج الصيد الساحلي بالجهة يطغى عليه صنف السمك الصناعي، إذ يحتل المرتبة الأولى من حيث الكمية المفرغة والتي بلغت 51275 طن بنسبة 69,0% من الإنتاج الإجمالي، متبوعا بالسمك الأبيض بنسبة 19,36%، فالرخويات بنسبة 11,2%، بينما تشكل النسبة الباقية 0,4% من القشريات والصدفيات.

الجدول رقم 7 : الصيد البحري الساحلي بميناء الداخلة حسب الصنف
(الكمية بالطن، القيمة بألف الدراهم)

| 2004 | | 2003 | | 2002 | | الصنف |
|---------------|--------------|---------------|--------------|----------------|---------------|----------------|
| القيمة | الكمية | القيمة | الكمية | الكمية | الكمية | |
| 60778 | 51275 | 42437 | 26408 | 23.912 | 9333 | السمك الصناعي |
| 119602 | 14373 | 82541 | 13664 | 44.357 | 7593 | السمك الأبيض |
| 232794 | 8306 | 319998 | 12817 | 687.130 | 27710 | الرخويات |
| 19819 | 139 | 11688 | 95 | 13.054 | 131 | القشريات |
| 631 | 138 | 2136 | 326 | 158 | 41 | الأصداف |
| 433624 | 74231 | 458800 | 53310 | 768.611 | 44.808 | المجموع |

المصدر : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

أما بالنسبة لاستعمال منتوجات الصيد البحري، فالملاحظ أنها تتجه كلها نحو التجميد، حيث تبلغ 5490 طن (من الأخطبوط فقط) كما هو مبين في الجدول رقم 8:

الجدول رقم 8 : استعمال منتوجات الصيد البحري الساحلي حسب الموانئ، سنة 2004 (الكمية بالطن)

| المجموع | دقيق وزيت السمك | التطعيم | التجميد | التصبير | الإستهلاك المحلي | الميناء |
|---------|--------------------|---------|---------|---------|------------------|---------|
| 5490 | - | - | 5490 | - | - | الداخلة |

المصدر : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

2.2. أسطول الصيد البحري

يتكون أسطول الصيد البحري المسجل لدى مصالح القطاع بالجهة خلال سنة 2004، من 31 سفينة للصيد الساحلي. ويتوزع هذا الأسطول على الشكل التالي : 10 سفن لصيد السردين، 02 سفن جيابة صنورية، 12 سفينة جيابة (جرارة)، 6 صنورية و سفينة واحدة لتجميد السمك. وقد بلغت الحمولة الإجمالية لهذا الأسطول ما قدره 16260 طن، منها 72,0% بالنسبة للسفن الجيابة، 18,9% بالنسبة لسفن السردين، 1,1% بالنسبة لسفن تجميد السمك و 8% بالنسبة لسفن الصنورية. وبخصوص عدد قوارب الصيد التقليدي المسجل بالجهة خلال سنة 2004 فقد بلغ 6086 قاربا.

الجدول رقم 9 : تطور أسطول الصيد الساحلي المسجل بالجهة و حمولته

| 2004 | 2003 | 2002 | |
|--------------|--------------|-------------|----------------------------------|
| 6117 | 6118 | 6018 | السفن |
| 2 | 2 | 4 | السفن الجيابة الصنورية |
| 6 | 6 | 6 | سفن صنورية |
| 10 | 10 | 10 | سفن السردين |
| 12 | 3 | 2 | سفن جيابة (جرارة) |
| 1 | 9 | 9 | سفن تجميد السمك |
| 6086 | 6088 | 5.987 | سفن من نوع آخر (قوارب) |
| 16260 | 15949 | 3834 | الحمولة الإستيعابية بالطن |
| 327 | 57 | 57 | سفن صنورية |
| 775 | 775 | 775 | سفن السردين |
| 2941 | 266 | 327 | سفن جيابة (جرارة) |
| 45 | 2.675 | 2.675 | سفن تجميد السمك |
| 12172 | 12176 | - | سفن من نوع آخر (قوارب) |

المصدر : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

3. الصناعة التقليدية

يرتبط قطاع الصناعة التقليدية بالمناطق الصحراوية بالتراث الثقافي للرحل وخصوصيات الحياة في البادية، حيث يتم استعمال جلود المعز في صناعة النعال و بعض الأدوات الموسيقية ووبر الإبل في نسج الزرابي والخيام. ويتميز سكان المنطقة بلباسهم التقليدي، ويتجلى في "الدراريع" بالنسبة للرجال و"الملحف" بالنسبة للنساء. كما تعرف صناعة الحلي والنحاسيات ازدهارا بالجهة، بفضل وجود عدة صناعات تقليدية يتعاطون لهذا النشاط.

وتلعب القروض الممنوحة للصناعة التقليدية دورا أساسيا في تنمية الحرف وتطويرها من خلال الرفع من الإمكانيات المادية للصناع، وهكذا

تميزت سنة 2004 بمنح حوالي 1,3 مليون درهم استفاد منها 156 صانعا تقليديا.

الجدول رقم 10 : القروض الممنوحة (بألف الدراهم) للصناع التقليديين حسب الإقليم (2004)

| الإقليم | عدد المستفيدين | القروض المطلوبة | القروض الممنوحة |
|------------|----------------|-----------------|-----------------|
| وادي الذهب | 156 | 3802 | 1299 |
| أوسرد | - | - | - |
| المجموع | 156 | 3802 | 1299 |

المصدر : المندوبية الإقليمية للصناعة التقليدية بالداخلة

4. السياحة

تعتبر السياحة أحد القطاعات المهمة الذي تعقد عليه آمال النهوض باقتصاد الجهة، حيث أن جهة وادي الذهب - لكويرة تتوفر على إمكانيات سياحية هائلة تتمثل بالأساس في الشواطئ الشاسعة و سطوع الشمس على امتداد السنة ناهيك عن الأماكن الطبيعية المتعددة، حيث توجد مجموعة من الوديان والمنخفضات الخصبة الغنية بالنباتات الصحراوية (جبال أدرار سطوف، لكالات...). كما أن تنوع المجال الجغرافي الصحراوي يشكل ملجأ لأنواع كثيرة من الحيوانات الهجينة كالغزال والماعز البري بالإضافة إلى مواقع الحفريات ببئر كندوز وأوسرد، هذا إلى جانب الخصائص السوسيو- ثقافية المميزة للمجتمع الصحراوي (التراث الحساني، التقاليد الصحراوية...).

ومن أجل استثمار هذه المؤهلات، تم إحداث بنية سياحية تحتية بالجهة، لكنها تحتاج إلى المزيد من التقوية. وتظل أغلب هذه التجهيزات متركزة

بمدينة الداخلة، حيث بلغ عدد الفنادق سنة 2004 : 16 فندقا، (منها فندقين مصنفين) بطاقة إيوائية قدرها 880 سريرا منها 226 سرير بالفنادق المصنفة، كما بلغ عدد الغرف بهذه الفنادق 438 غرفة منها 112 غرفة بالفنادق المصنفة.

الجدول رقم 11 : الطاقة الإيوائية حسب صنف الفندق بالجهة (2004)

| عدد الأسرة | عدد الغرف | عدد الفنادق | الصنف |
|------------|-----------|-------------|---------------------|
| 226 | 112 | 2 | الفنادق المصنفة |
| 56 | 28 | 1 | نجمتان |
| - | - | - | 3 نجوم |
| 170 | 84 | 1 | 4 نجوم |
| - | - | - | 5 نجوم |
| 654 | 326 | 14 | الفنادق غير المصنفة |
| 880 | 438 | 16 | المجموع |

المصدر : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

وفيما يتعلق بعدد الليالي السياحية المنجزة بالجهة، فيلاحظ أن هذا العدد قد تراجع بنسبة 20,4% خلال سنة 2004 مقارنة مع الموسم السابق.

الجدول رقم 12 : تطور عدد الليالي السياحية المنجزة بالجهة

| 2004 | 2003 | نوع الفنادق |
|-------|-------|---------------------|
| 10114 | 6879 | الفنادق المصنفة |
| 24348 | 36408 | الفنادق غير المصنفة |
| 34462 | 43287 | المجموع |

المصدر : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

حسب فئة الفنادق المصنفة، نلاحظ أن الفنادق من فئة 4 نجوم عرفت ارتفاعا في عدد الليالي السياحية بنسبة 136,8%. أما بالنسبة لفنادق من فئة 2 نجوم، فقد بلغ عدد الليالي السياحية 2366 ليلة، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 3,8%.

الجدول رقم 13 : تطور عدد الليالي السياحية بالفنادق المصنفة بإقليم وادي الذهب

| فئة الفندق | 2003 | 2004 |
|------------|------|-------|
| 5 نجوم | - | - |
| 4 نجوم | 4420 | 7748 |
| 3 نجوم | - | - |
| نجمتان | 2459 | 2366 |
| المجموع | 6879 | 10114 |

المصدر : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

الفصل الخامس

البنيات التحتية

1. شبكة المواصلات

اعتبارا للدور الهام والحيوي لقطاع النقل في التنمية الشاملة والمستدامة، ووعيا منها بضرورة إنعاش الإقتصاد الوطني عامة والجهوي خاصة، حرصت المصالح المختصة لقطاع التجهيز والنقل بجهة وادي الذهب - لكويرة على الرفع من ديناميكية كل مكونات القطاع حتى يلعب دوره كاملا سيما والجهة بموقعها الجغرافي المتميز وثرواتها البحرية الضخمة أصبحت بفضل مجهودات الدولة، تتوفر على بنية تحتية في مجالات النقل الطرقي، الجوي والبحري التي شكلت الشريان التاجي الذي فك العزلة على المنطقة وحرك الإقتصاد المحلي وأثر إيجابا على المستوى المعيشي للفرد بالجهة من خلال ضمان تنقلات المواطنين وتزويدهم بالسلع الضرورية وتسويق الموارد البحرية التي تخر بها المنطقة.

1.1. الشبكة الطرقية

لم تكن تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة قبل استرجاعها إلا على 67 كلم من الطرق المعبدة، منها 40 كلم مؤدية إلى الداخلة و27 كلم متفرقة، وأغلب المسالك وجدت في حالة جد متدهورة. ولتدارك هذا النقص في المجال الطرقي، عملت الدولة على إنجاز برامج طموحة تمثلت في إنشاء الطرق

وتوسيع وتقوية العديد من المحاور. حيث وصل طول الشبكة الطرقية إلى 3270 كلم، خلال سنة 2004، منها 23,97% من الطرق المعبدة. وأصبحت الجهة تتوفر حالياً على شبكة طرقية ذات مواصفات حديثة تتوزع كما يلي :

الجدول رقم 1 : شبكة الطرق المشيدة والمعبدة (بالكيلومتر)
بالجهة حسب الصنف (سنة 2004)

| الصنف | الطرق المعبدة | الطرق غير المعبدة | المجموع |
|-----------------|---------------|-------------------|---------|
| الطرق الوطنية | 677 | 523 | 1200 |
| الطرق الإقليمية | 107 | 1963 | 2070 |
| المجموع | 784 | 2486 | 3270 |

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

كما تبذل مجهودات جبارة لصيانة وتوسيع الشبكة الطرقية، بهدف المحافظة عليها وتأمين المواصلات. ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن الطرق الوطنية تمثل 36,7% من الشبكة الطرقية بالجهة، في حين تمثل الطرق الإقليمية 63,3%.

2.1. النقل الطرقي

◀ السيارات المسجلة

بلغ عدد السيارات المسجلة بالجهة خلال سنة 2004 ما مجموعه 51 سيارة، منها السيارات السياحية بنسبة 51% مقابل 49% للعبوات النفعية.

الجدول رقم 2 : توزيع عدد السيارات المسجلة حسب النوع

بمركز التسجيل بالداخلة (سنة 2004)

| المجموع العام | العربات النفعية | | | السيارات السياحية |
|---------------|-----------------|-------------|--------|-------------------|
| | المجموع | سيارات أخرى | شاحنات | |
| 51 | 25 | 00 | 25 | 26 |

المصدر : مندوبية النقل بالداخلة

◀ وسائل نقل الأشخاص

سجلت بالجهة تواجد 195 سيارة أجرة صغيرة تؤمن التنقلات اليومية للمواطنين داخل المدار الحضري وتغطي جميع حاجيات ساكنة الإقليم في غياب حافلات النقل الحضري. كما سجل تواجد 131 سيارة أجرة كبيرة تقوم بنقل المسافرين نحو باقي مدن المملكة وكذا نقل البحارة نحو مراكز الصيد.

كما تعمل بالجهة 4 شركات للنقل العمومي للمسافرين توفر حوالي 264 مقعدا يوميا، وبحكم أن الجهة تعرف تدفقا ملحوظا لليد العاملة خاصة أثناء بداية موسم الصيد وانتهائه وكذا بمناسبة الأعياد، مما ينتج عنه ارتفاع الطلب على وسائل النقل، الأمر الذي يستدعي تقوية خطوط النقل بواسطة حافلات إضافية حيث تمنح المصالح المعنية في هذه الحالة رخصا استثنائية.

ويبين الجدول رقم 3 نشاط هذه الشركات :

الجدول رقم 3: تطور عدد الركاب (2004/2003)

| عدد الركاب | | السنة |
|------------|--------|-------------|
| الذهاب | الوصول | |
| 62113 | 60554 | 2003 |
| 53814 | 58443 | 2004 |
| %-13,36 | %-3,4 | التغيير (%) |

المصدر : مندوبية النقل بالداخلة

3.1. النقل الجوي

أشرف المكتب الوطني للمطارات خلال سنة 2004 على تسيير مطار الداخلة من خلال برمجة ثلاث رحلات أسبوعية في اتجاه مدينة الدار البيضاء مروراً بالعيون ضمن رحلتي الإثنين والجمعة وأكادير ضمن رحلة الأربعاء بواسطة طائرة بوينغ 737.

الجدول رقم 4 : حركات الطائرات والمسافرين بمطار الداخلة

سنة 2004

| المجموع العام | حركة الطائرات الأخرى | | | | المجموع | الحركة التجارية | | | نوع الحركة |
|---------------|----------------------|-------------------|-----------------|--------------|---------|-----------------|---------|--------|------------|
| | طائرات دولية | الطائرات العسكرية | الطائرات الخاصة | طيران الخدمة | | العابرون | الإقلاع | الوصول | |
| 1515 | 440 | 0 | 399 | 0 | 676 | 0 | 338 | 338 | الطائرات |
| 13900 | 1266 | 0 | 544 | 0 | 12090 | 0 | 5584 | 6506 | المسافرون |

المصدر : مندوبية النقل بالداخلة

حسب الخطوط، فقد بلغ عدد المسافرين 12090 مسافرا، أما فيما يتعلق بنقل الأمتعة المؤدى عنها خلال سنة 2004، فقد تم تسجيل 164809 كلغ، تم نقلها داخل المغرب وإلى إفريقيا وأوروبا.

الجدول رقم 5 : الرواج الجوي التجاري بمطار الداخلة حسب الخطوط
(سنة 2004)

| الخطوط | داخل المغرب | إفريقيا- أوروبا | نحو الشرق | المجموع |
|------------------|-------------|--------------------|-----------|---------|
| حركات الطائرات | 308 | 368 | 0 | 676 |
| عدد المسافرين | 10494 | 1563 | 0 | 12057 |
| الأمتعة (بالكلغ) | 2348 | 162461 | 0 | 164809 |

المصدر : مندوبية النقل بالداخلة

2. الطاقة

1.2. الكهرباء

◀ البنية التحتية لشبكة الكهرباء

تميزت سنة 2004 بإنجاز المكتب الوطني للكهرباء لما يلي:

- إنشاء محطة كهر حرارية من فئة 21 ميكاواط بتكلفة 265 مليون درهم بمدينة الداخلة؛

- ربط المحطة كهر حرارية وتقوية مراكز التحويل والتوزيع بتكلفة 3801 مليون درهم بمدينة الداخلة؛

- إنشاء محطة كهر حرارية بقوة 400 ك.ف.أ. وخطوط لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بمبلغ 4 مليون درهم بقرية الصيادين " انتريفت"؛
- إنشاء محطة كهر حرارية بقوة 400 ك.ف.أ. وخطوط لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بمبلغ 5,5 مليون درهم بقرية الصيادين "البويردة"؛
- إنشاء محطة كهر حرارية بقوة 650 ك.ف.أ. وخطوط لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بمبلغ 6 مليون درهم بمدينة أوسرد؛
- إنشاء محطة كهر حرارية بقوة 400 ك.ف.أ. وخطوط لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بمبلغ 4,75 مليون درهم بقرية الصيادين "المهيريز".

2.2. استهلاك الكهرباء

خلال سنة 2004، بلغت مبيعات الطاقة الكهربائية بالجهة 25 مليون واط في الساعة، حيث تمثل مبيعات الطاقة الكهربائية ذات الجهد المنخفض 80,10% من مجموع المبيعات، مقابل 19,90% بالنسبة للجهد المتوسط. وقد بلغ عدد المنخرطين إلى حدود شهر دجنبر 2004 ما مجموعه 9161 منخرط.

الجدول رقم 6 : مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون و.س)
حسب مستوى الجهد بالجهة (2004)

| المجموع | الجهد العالي | الجهد المتوسط | الجهد المنخفض | مستوى الجهد المبيعات |
|---------|--------------|---------------|---------------|----------------------|
| 25207 | 0 | 5016 | 20191 | |

المصدر : المكتب الوطني للكهرباء بالداخلية

3.2. استهلاك المنتجات النفطية

تتوفر الجهة على شركتين لتوزيع المنتجات النفطية : شركة أطلس الصحراء، وبتروال شمال إفريقيا. ويتضح من خلال الجدول رقم 7 بأن الكازوال يأتي في الصدارة، حيث بلغت الكمية المستهلكة منه حوالي 33 ألف متر مكعب، متبوعا بالوقود الممتاز بكمية تقارب 11 ألف متر مكعب، كما بلغ استهلاك مادة البيتان حوالي 5 آلاف طن، في حين استهلك من مادة الفيول ما قدره 7 آلاف طن.

الجدول رقم 7 : استهلاك المنتجات النفطية بالجهة حسب النوع
(سنة 2004)

| الوقود الممتاز (م ³) | الغازوال (م ³) | البيتان (طن) | الفيول (طن) | وقود الطائرات (م ³) |
|----------------------------------|----------------------------|--------------|-------------|---------------------------------|
| 10525 | 32643 | 4699 | 7462 | - |

المصدر : المندوبية الجهوية للطاقة والمعادن بالعيون

3. الماء الصالح للشرب

في إطار تقوية إنتاج الماء الشروب بمدينة الداخلة، شرع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب في استغلال محطة جديدة لمعالجة المياه بصبيب قدره 110ل/ث بتكلفة مالية تقدر ب 50 مليون درهم حيث يشمل هذا المشروع :

- إنجاز محطة جديدة لمعالجة المياه؛

- تجهيز تقنين جديدين بمحطتين للضخ بصيبب إجمالي قدره 50 ل/ث ؛
 - وضع قنوات لربط هذين التقنين بمحطة المعالجة على طول 3 كلم
 تقريبا؛

- إنشاء خزانين بسعة 3000 متر مكعب لكل واحد؛
 - إنجاز محطة لضخ المياه المعالجة من الخزائين إلى الخزان المرتفع
 الذي تصل سعته 500 متر مكعب.

وخلال هذه السنة، بلغ الإنتاج 2461689 مترا مكعبا، حيث استهلك منها
 1632520 متر مكعب، في حين بلغ عدد المشتركين 9936 مشتركا.

الجدول رقم 8 : أنشطة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب (2004)

| الجهة | الإنتاج (مليون م ³) | الإستهلاك | عدد المشتركين |
|---------------------|----------------------------------|-----------|---------------|
| وادي الذهب - لكويرة | 2,46 | 1,63 | 9936 |
| المجموع | 2,46 | 1,63 | 9936 |

المصدر : المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بالداخلية

4. البريد والمواصلات

1.4. الإتصالات

واكب قطاع الإتصالات مسلسل التنمية الإقتصادية والإجتماعية التي
 عرفتتها الجهة منذ استرجاعها إلى حظيرة الوطن. فخلال سنة 2004، بلغ عدد

المنخرطين في الهاتف الثابت ما يناهز 3280 منخرط، بزيادة قدرها 10,47% مقارنة مع سنة 2003، منها 98% تقريبا يوجدون بإقليم وادي الذهب.

وبالنسبة للتجهيزات الهاتفية، وفي إطار شبكة الربط المختصة، فالجهة تتوفر على 13 شبكة للربط بين المدن. وفيما يتعلق بشبكة الهاتف العمومي، فالجهة تتوفر خلال سنة 2004 على 48 موقعا للهاتف العمومي بالبطاقات و 127 مخدعا هاتفيا و 3 أكشاك هاتفية.

الجدول رقم 9 : شبكة المواصلات حسب النوع والإقليم

| المجموع | | أوسرد | | وادي الذهب | | نوع الشبكة |
|---------|------|-------|------|------------|------|---|
| 2004 | 2003 | 2004 | 2003 | 2004 | 2003 | |
| 3280 | 2969 | 80 | 88 | 3200 | 2881 | - المصالح الهاتفية (الثابت) عدد المنخرطين |
| 33 | 0 | 4 | 0 | 29 | 0 | - شبكة الربط المختصة حضرية |
| 13 | 14 | 02 | 01 | 11 | 13 | بين المدن |
| - | - | -- | -- | - | - | - شبكة الهاتف العمومي الهاتف العمومي (اتصالات المغرب) |
| - | - | - | - | - | - | هاتف عمومي بالنقود |
| 48 | 22 | 03 | 03 | 45 | 19 | هاتف عمومي بالبطاقات |
| 127 | 68 | 04 | 03 | 124 | 65 | مخدع هاتفية |
| 03 | 04 | 0 | 0 | 03 | 04 | أكشاك هاتفية |

المصدر : المصلحة التقنية لاتصالات المغرب بالداخلية

2.4. البريد

تتوفر الجهة على 03 مؤسسات بريدية على شكل مكتب للتحويل وشباكين ملحقين. أما على مستوى شبكة التوزيع، فهناك 03 جولات حضرية، وينتشر بالجهة 400 صندوق بريدي، كما يستخلص من التوزيع الجغرافي لهذه المعلومات أن الشبكة البريدية متمركزة بإقليم وادي الذهب.

الجدول رقم 10 : الشبكة البريدية حسب النوع والإقليم

| المجموع | | أوسرد | | وادي الذهب | | نوع الشبكة |
|-----------------------------|------|-------|------|------------|------|---------------------------------------|
| 2004 | 2003 | 2004 | 2003 | 2004 | 2003 | |
| * شبكة الإتصال | | | | | | |
| 3 | 3 | -- | -- | 3 | 3 | - المؤسسات البريدية |
| 0 | 0 | -- | -- | 0 | 0 | وكالة بريدية |
| 1 | 1 | -- | -- | 1 | 1 | مكاتب كاملة الخدمات |
| 2 | 2 | -- | -- | 2 | 2 | شبابيك ملحقة |
| - | - | -- | -- | - | - | - الوطاء المقبولون (نقط بيع الطوابع) |
| * شبكة التجميع | | | | | | |
| 4 | - | -- | -- | 4 | - | صناديق الرسائل خارج المؤسسات البريدية |
| 1 | 1 | -- | -- | 1 | 1 | صناديق الرسائل داخل المؤسسات البريدية |
| * شبكة الإرسال | | | | | | |
| 1 | 1 | -- | -- | 1 | 1 | الربط الجوي |
| 1 | 1 | -- | -- | 1 | 1 | نقل المتعاقدين |
| 1 | -- | -- | -- | 1 | -- | نقل الوكالة |
| * شبكة توزيع الجولات | | | | | | |
| 3 | 3 | -- | -- | 3 | 3 | الحضرية |
| 400 | 400 | -- | -- | 400 | 400 | عدد الصناديق البريدية |

المصدر : المديرية الجهوية لبريد المغرب بالعيون

فيما يخص نشاط المصالح البريدية بالجهة، فقد عرف عدد المراسلات البريدية عن طريق البريد العادي ارتفاعا ما بين سنتي 2003 و2004 بنسبة 53,5%، ونفس الشيء بالنسبة للبريد السريع الذي ارتفع بدوره بنسبة 32,9%، في حين سجل عدد المراسلات عن طريق البريد المضمون انخفاضا بنسبة 63,7%.

الجدول رقم 11 : نشاط المصالح البريدية بالجهة حسب نوع المراسلات

| 2004 | 2003 | نوع النشاط |
|--------|--------|---------------|
| 388076 | 252720 | بريد عادي |
| 48309 | 133130 | بريد مضمون |
| 440 | 331 | البريد السريع |

المصدر : المديرية الجهوية لبريد المغرب بالعيون

5. التعمير والإسكان

1.5. التعمير

يعتبر التطور العمراني بجهة وادي الذهب - لكويرة حديث العهد، حيث لم يعرف انطلاقاته الحقيقية والفعلية إلا بعد سنة 1979. فخلال الحقبة الاستعمارية الإسبانية كان أغلب سكان الجهة من الرحل، ولم تكن مدينة الداخلة المركز السكاني الوحيد بالجهة آنذاك سوى مركزا عسكريا يتوفر على بعض البنايات القديمة ومساكن معدودة، أغلبها غير لائقة. لكن بعد استرجاع الجهة إلى أرض الوطن سنة 1979، بادرت الدولة إلى إنشاء البنايات التحتية

والتجهيزات السوسيو- ثقافية بالجهة تمركزت بمدينة الداخلة التي تحولت بعد ذلك إلى قطب جهوي كبير. وقد مكنت تلك المجهودات الجبارة والمبذولة في إطار إلحاق هذه الربوع بركب التنمية الاقتصادية والاجتماعية لباقي جهات المملكة، من استقطاب أعداد مهمة من السكان، سواء من الوسط القروي للجهة أو من باقي الأقاليم الشمالية، الشيء الذي أدى إلى تزايد ديموغرافي كبير، خصوصا ذلك الذي عرفته مدينة الداخلة.

وانتقل عدد السكان الحضريين بالجهة من 31.148 نسمة سنة 1994 إلى 61830 نسمة، أي بزيادة إجمالية تقدر بحوالي 99%. وبموازاة مع ذلك، لعب قطاع الصيد البحري، بما يزر به من مخزون سمكي غني ومتنوع ومطلوب على المستويين الوطني والدولي، دورا مهما في استقطاب جزء من الساكنة استقرت بعدة قرى للصيادين المنتشرة على طول الساحل البحري، الشيء الذي استلزم وضع رؤية شمولية بهدف تحسين وتوجيه الوضعية العمرانية بالمجال الحضري لمدينة الداخلة وإعداد بقع أرضية وإنجاز بنايات سكنية تتوفر على المرافق الضرورية لتلبية حاجيات سكان المراكز القروية بما فيها مراكز الصيد البحري، في أفق خلق أقطاب تنموية جديدة.

ومن أجل تخفيف الضغط السكاني عن مدينة الداخلة التي تضم أكبر تجمع سكاني بالجهة، ولخلق توزيع متوازن للسكان على مستوى المجال الترابي بالجهة، تم الشروع في فتح مناطق جديدة للتعمير من أجل استقطاب الساكنة

والمساهمة في بروز أقطاب تنموية أخرى بالجهة. كما أن إحداث هذه المناطق الجديدة سيساهم في انطلاق أوراش موازية لتحقيق التنمية ولضمان توازن واستغلال معقلن ومنسجم لجميع المؤهلات المتوفرة في إطار منظور استراتيجي للتنمية المندمجة الذي يهدف إلى تحقيق تنمية أساسها خلق الاستثمار المنتج للثروة وفرص الشغل، خصوصا بالقطاعات الواعدة بالجهة المتمثلة في الصيد البحري، الفلاحة والسياحة.

6. الإسكان

◀ التجزئات

قامت المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة بإنجاز ثلاثة تجزئات إلى حدود سنة 2004 كلها بإقليم وادي الذهب، وقد وفرت ما مجموعه 2112 بقعة موجهة لبناء السكن، منها 20% تجارية، 73% اقتصادية و7% جماعية، إضافة إلى 18 بقعة أرضية موجهة لإنجاز عدة مرافق حيوية.

الجدول رقم 12 : العمليات المنجزة إلى غاية سنة 2004

| مرافق حيوية | عدد البقع | | | | | عدد التجزئات | الإقليم |
|-------------|-----------|-----|-----|--------|----------|--------------|------------|
| | تجارية | | | جماعية | اقتصادية | | |
| | R+3 | R+2 | R+1 | R+2 | R+1 | | |
| 18 | 72 | 352 | - | 141 | 1.547 | 3 | وادي الذهب |
| - | - | - | - | - | - | - | أوسرد |
| 18 | 72 | 352 | - | 141 | 1.547 | 3 | المجموع |

المصدر : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد التجزئات السكنية التي هي في طور الإنجاز خلال سنة 2004 : 7 تجزئات منها 5 تجزئات بإقليم وادي الذهب وتجزئتين بإقليم أوسرد، حيث تضم 1502 بقعة سكنية كلها من النوع الإقتصادي.

الجدول رقم 13 : العمليات التي هي في طور الإنجاز
(سنة 2004)

| الإقليم | عدد التجزئات | عدد البقع للسكن الإقتصادي |
|------------|--------------|---------------------------|
| وادي الذهب | 5 | 890 |
| أوسرد | 2 | 612 |
| المجموع | 7 | 1502 |

المصدر : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

◀ عمليات البناء

أنجزت المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة، إلى غاية 2004، ما مجموعه 1440 وحدة سكنية منها 79,16% من نوع سكن اقتصادي و20,84% من نوع سكن جماعي. في حين، بلغ عدد البناءات السكنية في طور الإنجاز 76 وحدة جميعها من نوع سكن اقتصادي كلها بإقليم أوسرد.

الجدول رقم 14 : عدد البنايات المنجزة والتي في طور الإنجاز

(سنة 2004)

| الإقليم | البنايات المنجزة | | البنايات في طور الإنجاز |
|----------------|------------------|-------------|-------------------------|
| | سكن جماعي | سكن اقتصادي | سكن اقتصادي |
| وادي الذهب | 100 | 1040 | - |
| أوسرد | 200 | 100 | 76 |
| المجموع | 300 | 1140 | 76 |

المصدر : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

◀ البقع والوحدات السكنية المسلمة

بلغ عدد البقع المسلمة من طرف المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة لفائدة سكان الجهة سنة 2004 : 1049 بقعة وزعت كلها بإقليم وادي الذهب، 21,06% منها موجهة للسكن التجاري و 13,44% خاصة بالسكن الجماعي و 65,49% للسكن الاقتصادي.

وفيما يتعلق بعدد الوحدات السكنية المسلمة، فقد بلغت 872 وحدة سكنية كلها من نوع سكن اقتصادي وزعت منها 87,61% بإقليم وادي الذهب و 12,38% بإقليم أوسرد.

الجدول رقم 15 : البقع والوحدات السكنية المسلمة حسب النوع والإقليم

(سنة 2004)

| الوحدات السكنية المسلمة | | البقع المسلمة | | | | | الإقليم |
|-------------------------|----------------|---------------|-----|-----|--------------|----------------|------------|
| سكن جماعي | سكن اقتصادي | سكن تجاري | | | سكن جماعي | سكن اقتصادي | |
| | | R+3 | R+2 | R+1 | | | |
| - | 764 | 72 | 149 | - | 141 | 687 | وادي الذهب |
| - | 108 | - | - | - | - | - | أوسرد |
| - | 872 | 72 | 149 | - | 141 | 687 | المجموع |

المصدر : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلية

◀ إحصائيات رخص البناء

إن استغلال استمارات رخص البناء المسلمة من طرف البلديات بجميع التراب الوطني مكن من تحديد مستوى المؤشرات التي تعكس تطور قطاع البناء ومدى الديناميكية التي يعرفها وتحديد القيمة المضافة التي يحققها والمساهمة في تكوين الناتج الخام للرأسمال الثابت. وفي هذا السياق، بلغ عدد رخص البناء المسلمة ببلدية الداخلة سنة 2004 حوالي 855 رخصة همت بنايات سكنية، مهنية وأخرى مختلطة غطت مساحة إجمالية مسقفة تقدر بـ 286758 م² ؛ بينما لا تتعدى المساحة الإجمالية المبنية 90777 م². وقد سمحت هذه الرخص من تغطية بناء 1700 مسكن تضم 4419 غرفة صالحة للسكن. كما قدرت الكلفة الإجمالية المتوقعة لإنجاز البنايات المرخص بها قرابة 477 مليون درهم.

الجدول رقم 16 : رخص البناء المسلمة حسب الجماعات الحضرية، سنة 2004
(المساحة بالمتر مربع، القيمة بألف درهم)

| الجماعة الحضرية | عدد الرخص | المساحة المسقفة | المساحة المبنية | القيمة المتوقعة | عدد المساكن | عدد غرف السكنى |
|-----------------|-----------|-----------------|-----------------|-----------------|-------------|----------------|
| الداخلة | 855 | 286758 | 90777 | 476797 | 1700 | 4419 |
| المجموع | 855 | 286758 | 90777 | 476797 | 1700 | 4419 |

المصدر : مديرية الإحصاء

من جهة أخرى، وحسب صنف البناء كما هو مبين من خلال الجدول رقم 17 يتضح جليا أن صنف "سكنى مغربية" يأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد الرخص المسلمة بالجهة، بما مجموعه 839 رخصة أي 98,12% من مجموع الرخص المسلمة على مستوى البلدية، يليه صنف "بنايات صناعية وتجارية" ب 8 رخص أي بنسبة 0,9%. وتمثل المساحة المسقفة بمجموع هذين الصنفين من البناء قرابة 98% من مجموع المساحة المسقفة. في حين، تمثل المساحة المبنية بهما 97,7%. كما يتوقع استقطابهما لما يناهز 465 مليون درهم من القيمة الإجمالية المتوقعة للبنايات المرخص بها.

الجدول رقم 17 : رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية للجهة حسب صنف البناء، سنة 2004 (القيمة بالآلاف الدراهم والمساحة بالمتر مربع)

| صنف البناء | عدد الرخص | المساحة المسقفة | المساحة المبنية | القيمة المتوقعة |
|-----------------------|-----------|-----------------|-----------------|-----------------|
| عمارات | 4 | 4088 | 2062 | 6732 |
| فيلا | 1 | 173 | 260 | 260 |
| سكنى مغربية | 839 | 128356 | 162306 | 162306 |
| بنايات صناعية وتجارية | 8 | 151891 | 303537 | 303537 |
| بنايات إدارية | 2 | 618 | 699 | 699 |
| بنايات أخرى | 1 | 1632 | 3264 | 3264 |
| المجموع | 855 | 286758 | 476798 | 476798 |

المصدر : مديرية الإحصاء



Imp. Benssi

Tél.: 028 89 87 82 - Fax : 028 93 03 28
Dakhla - Maroc